

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

MOHAMEDSEDDIK BENYAHIA UNIVERSITY-JIJEL
HUMAN AND SOCIAL SCIENCES FACULTY
DEPARTEMENT OF PSYCHOLGY AND EDUCATION
SCIENCES AND ORTHOPHONIE

جامعة محمد الصديق بن يحي - جيجل
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم النفس و علوم التربية و الأرتوفونيا



العنوان

دور اللعب في تنمية التفكير الابداعي لدى أطفال الروضة من وجهة نظر المربيات
-دراسة ميدانية برياض الأطفال بولاية جيجل-

مذكرة مكملة لمتطلبات نيل شهادة الماستر في علوم التربية
تخصص: علم النفس التربوي

لجنة المناقشة /

- الأستاذة(ة) : بديري نجيبة
رئيسا
- الأستاذة(ة) : مشري زبيدة
مشرفا
- الأستاذة(ة) : بوديب صالح
مناقشا

من إعداد الطالبتين /

- الطالب(ة) كواهي سلمى
- الطالب(ة) زعيمة نهاد

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شکر و تقویٰ

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين نبينا
محمد صلى الله عليه وسلم وعلى اله وصحبه أجمعين أما بعد:
لله عز وجل وافر الشكر والحمد على توفيقه وأعانتته لنا على إتمام هذا العمل
والكمال لله وحده تعالى، ونوجه آيات الشكر والعرفان الى الأستاذة
الفاضلة "مشري زبيدة" المشرفة على هذا العمل والتي منحتنا الكثير من
وقتها وطيبة خاطرها نسأل الله عز وجل أن يجازيها خير الجزاء وأن يكتب
صنيع عرفانها في موازين حسناتها لرحابة الصدر وسمو أخلاقها.
كما يدعوننا واجب الوفاء والعرفان بالجميل أن نشكر جميع أساتذة جامعة
محمد الصديق بن يحيى- جيغل- خاصة أساتذة قسم علم النفس وعلوم
التربية والأرطوفونيا وعلى كل مجهوداتهم وابتساماتهم النابعة من قلوبهم في انارة
دروبنا...

وفي الأخير نشكر مدراء حاضنات الاطفال-روضة الملاك-،-روضة دنيا
الاطفال-،-روضة جوري- وكل موظفيها على تقديم يد العون والمساعدة

فَاللَّهُ

بسم الله الرحمن الرحيم
والصلاة والسلام على صاحب الشفاعة سيدنا محمد النبي
الكريم وعلى آله وصحبه أجمعين ،ومن تبعهم باحسان الى يوم
الدين وبعد:

الى الوالدين الكريمين اللذين كانت دعواتهما كفيلا بتبديل
الصعاب وازاحة الالام حفظهما الله وأدامهما نورا قلبي
الى العائلة الكريمة التي ساندتني ولا تزال من أخوة وزوج رفيق
للدرب وداعم لي فالصعاب
الى قرة عيني الأولى ابني الغالي المعتصم بالله
الى اللذين مهدوا لنا طريق العلم والمعرفة
الى كل من ساعدني في انجاز هذا العمل من قريب أو من بعيد
الى كل طالب علم يسعى لكسب المعرفة

ك.س

اهدي احرف مذكرتي

اليك يا من وضع المولى سبحانه وتعالى الجنة تحت قدميها
ووقرها في كتابه العزيز ، يا من افضلها على نفسي وضحت من
اجلي ولم تدخر جهدا في سبيل إسعادي ... امي الحبيبة .
اليك يا مثال الإخلاص والذي لم يتهاون يوما في سبيل مد
الخير والسعادة لناإلى أبي الرجل المثالي رحمك الله .
الى زوجي العزيز يوسف رفيق دربي وتوأم روحي ، انت سندي
بعد ربي في كل علو ارتقيت إليه برفقك شكرا لك لأنك حاضرا
في نجاحاتي .

الى ابني الغالي باسم الشمعة التي تضيء حياتي و الوردة
التي تثبت في قلبي فترويه بحبك الى اخوتي (منصور - محمد -
رضا - موسى وياسين) واخواتي (وداد ويسرى) الذين يسكنون
حنايا الروح ... الى شركائي في العزة
الى كل من طوقني باندفاعات المسرة ادام الله وجودكم في
حياتي ودام الود الذي يجمعنا
الى كل من يحمل لقب زغيمة كل باسمه ومقامه تحيه لكم
لانكم توجتم صبري في طلب العلم
الى كل اسرة قسم علم النفس وعلوم التربية
والارطفونيا من أساتذة وطلبة
مباركه

مختصر

الملخص:

يحظى اللعب بدور مهم وفعال في تنمية المهارات الإبداعية للأطفال باعتباره من بين الانماط السلوكية التي تمارس بهدف الحصول على المتعة وكذا اكتساب المهارات التي تجعله يرتقي في عالمه من حيث تشكيل شخصية الطفل وطريقة تعامله، ولأطفال الروضة النصيب الأكبر في ممارسة هذا النشاط حيث انه يسمح للطفل بالعرف على قدراته ومواهبه الإبداعية وتطوير مهارات العلم والتعامل والتصوير الإبداعي، كما أنه يستثير حواس الطفل وينمي بدنه ولغته وعقله وذكاءه وتفكيره، وقد هدفت هذه الدراسة إلى تقصي دور اللعب في تنمية التفكير الإبداعي لدى طفل الروضة من وجهة نظر المربيات ولهذا الغرض فقد تم استخدام فيها المنهج الوصفي بطريقة المسح الشامل لثلاث روضات بولاية جيجل وكانت اسمائهم كالتالي: "حضانة ملاك"، "دنيا للأطفال" و "روضة جوري" في اختيار عينه قوامها 30

مربية يعملن فيها جل وقد عممت النتائج على باقي الروضات نظرا لمصادقتها وقد تم استخدام استبيان بعدما استوفى لشروط الصدق والثبات القائم على اربع محاور أساسية هي: محور تنمية مهارة الطلاقة الكلامية، محور تنمية مهارة الاهتمام بالتفاصيل، محور تنمية مهارة الأصالة ومحور تنمية مهارة المرونة، وبعد المعالجة الإحصائية لفرضيات الدراسة باستخدام برنامج (spss22) وحساب المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري بالإضافة الى النسب المئوية والتكرارات تم التوصل الى النتائج التالية:

- تساهم الألعاب اللغوية بدرجة عالية في تنمية مهارة الطلاقة لدى طفل الروضة من وجهة نظر المربيات.

- تساهم الألعاب التركيبية بدرجة عالية في تنمية مهارة الاهتمام بالتفاصيل لدى طفل الروضة من وجهة نظر المربيات.
- تساهم الألعاب الجماعية بدرجة عالية في تنمية مهارة الأصالة لدى طفل الروضة من وجهة نظر المربيات.
- تساهم ألعاب الحاسوب التعليمية بدرجة عالية في تنمية مهارة المرونة لدى طفل الروضة من وجهة نظر المربيات.

وفي الأخير خلصت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات والمقترحات .
الكلمات المفتاحية: اللعب، التفكير الإبداعي، أطفال الروضة، المربيات.

Abstract:

The Play has an important and effective role in developing the creative skills of children, as it is among the behavioral patterns that are practiced with the aim of obtaining pleasure, as well as acquiring skills that make him rise in his world in terms of shaping the child's personality and the way he interacts. Kindergarten children have the largest share in practicing this activity as it allows the child to learn. This study aims to investigate the role of play in developing creative thinking among kindergarten children from the point of view of educators, and for this purpose, the descriptive approach was used by means of a comprehensive survey of three kindergartens in the state of Jijel, and their names were as follows: "Malak Nursery", "Donia Atfal" and "Jouri Kindergarten", in selecting a sample of 30 nannies working in most of them. The results were generalized to the rest of the kindergartens due to their credibility. And the stability based on four basic axes: the axis of developing the skill of verbal fluency, the axis of developing the skill of attention to detail, the axis of developing the skill of originality and the axis of developing the skill of flexibility, and after statistical treatment of the hypotheses of the study using the (spss22) program and calculating the arithmetic mean, standard deviation in addition to percentages and frequencies. The following results were reached:

- Language games contribute to a high degree in developing the fluency skill of kindergarten children from the point of view of nannies.
- Synthetic games contribute to a high degree in developing the kindergarten child's attention to detail skill from the point of view of nannies.
- Group games contribute to a high degree in developing the kindergarten child's originality skill from the point of view of nannies.
- Educational computer games contribute to a high degree in developing the flexibility skill of the kindergarten child from the point of view of nannies.

Finally, the study concluded a set of recommendations and proposals.

Keywords: play, creative thinking, kindergarten children, nannies.

فہرِس المختویات

الفهرس :

الصفحة	المحتويات
	شكر وتقدير
	الاهـداء
	الملخص
ب - ث	فهرس المحتويات
ج - د	قائمة الاشكال والجداول والملاحق
18	مقدمة
	الجانب النظري
	الفصل الأول: الاطار العام للدراسة
22	إشكالية الدراسة
23	فرضيات الدراسة
23	أهداف الدراسة
23	أهمية الدراسة
24	التعاريف الإجرائية
25	الدراسات السابقة
28	التعقيب على الدراسات السابقة
30	خلاصة الفصل الأول
	الفصل الثاني: اللعب عند أطفال الروضة.
32	تمهيد
33	1. مفهوم اللعب عند الأطفال
34	2. أنواع اللعب عند الأطفال
36	3. أهمية وأهداف اللعب عند الأطفال
37	4. وظائف وفوائد اللعب عند الأطفال
39	5. النظريات المفسرة للعب
40	خلاصة الفصل الثاني
	الفصل الثالث: التفكير الابداعي
42	تمهيد

43	1. تعريف التفكير الابداعي
45	2. مهارات التفكير الابداعي
50	3. العوامل المؤثرة في التفكير الابداعي
53	4. النظرية المفسرة للتفكير الابداعي
54	5. دور اللعب في تنمية التفكير الابداعي
53	خلاصة الفصل الثالث
الجانب التطبيقي	
الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة	
تمهيد	
57	أولاً: الاجراءات المنهجية
58	مجالات الدراسة
58	منهج الدراسة
59	أدوات الدراسة
59	عينة الدراسة
63	ثانياً: خصائص العينة
63	خلاصة الفصل الرابع
الفصل الخامس: عرض المعطيات الميدانية	
تمهيد	
68	أولاً: عرض وتحليل إجابات أفراد عينة الدراسة حول محور مساهمة اللعب في تنمية مهارة الطلاقة الكلامية
69	ثانياً : عرض وتحليل إجابات أفراد عينة الدراسة حول محور مساهمة اللعب في تنمية مهارة الاهتمام بالتفاصيل
70	ثالثاً: عرض وتحليل إجاباتأفراد عينة الدراسة حول محور مساهمة اللعب في تنمية مهارة الأصالة
72	رابعاً: عرض وتحليل إجاباتأفراد عينة الدراسة حول محور مساهمة اللعب في تنمية مهارة المرونة
75	خامساً: عرض وتحليل إجاباتأفراد عينة الدراسة حول محور مساهمة اللعب في تنمية التفكير الإبداعي
77	خلاصة الفصل الخامس
78	

الفصل السادس: : تفسير ومناقشة النتائج	
80	تمهيد
81	أولاً: تفسير ومناقشة النتائج في ضوء أهدافها
84	ثانياً: تفسير ومناقشة النتائج في ضوء الدراسات السابقة
84	ثالثاً: نتائج الدراسة
88	رابعاً: التوصيات والمقترحات
91	الخاتمة
	قائمة المراجع
	الملاحق

قائمة الأشكال

والجداول

قائمة الأشكال:

الصفحة	عنوان الشكل	رقم
30	مخطط يوضح أنواع اللعب عند الطفل.	01
33	مخطط يوضح وظائف اللعب عند الطفل.	02
42	مخطط يوضح مهارة الطلاقة اللفظية.	03
43	مخطط يوضح مهارة الطلاقة.	04
46	مخطط يوضح العوامل المؤثرة على التفكير الابداعي.	05
48	مخطط يوضح مهارات التفكير الابداعي.	06

قائمة الجداول:

الصفحة	عنوان الجدول	الرقم
57	فئات مقياس ليكرت tliker	01
58	نتائج معامل الثبات ألفا كرونباخ	02
59	يوضح نتائج التحليل الإحصائي لارتباط البنود مع محاورها وارتباطها بالدرجة الكلية للاستبيان	03
62	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة الأساسية حسب متغير السن.	04
62	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة الأساسية حسب متغير الخبرة.	05
63	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة الأساسية حسب المؤهل العلمي.	06
67	يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة حول المحور الذي يقيس مساهمة اللعب في تنمية مهارة الطلاقة الكلامية	07
69	يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة حول المحور الذي يقيس مساهمة اللعب في تنمية مهارة الاهتمام بالتفاصيل.	08
72	يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة حول المحور الذي يقيس مساهمة اللعب في تنمية مهارة الأصالة.	09
74	إجابات أفراد عينة الدراسة حول المحور الذي يقيس مساهمة اللعب في تنمية مهارة المرونة.	10
77	عرض وتحليل إجابات أفراد عينة الدراسة حول المحاور التي تقيس دور برامج التأهيل ذوي المعاقين سمعياً في تنمية المهارات الاجتماعية .	11

مقدمة

مقدمة:

تعد مرحلة الطفولة هيأهم المراحل في حياة الفرد ، حيث أن طبيعة هذه المرحلة تحدد طريقة تعامل الانسان مع الاشياء ومع من حوله من الناس فهي مرحلة حاسمة في حياة كل فرد . وعلى هذا الأساس فقد إهتم العديد من المربين والتربويين بدراسة هذه الفترة الزمنية من عمر الانسان ووفقا للعديد من المتغيرات التي ترتبط ارتباطا وثيقا بمرحلة الطفولة والذي تبنى عليه شخصية الطفل. وبما أن رياض الأطفال هي المؤسسة الناشئة الاولى التي تعنباستقبال الطفل في عصرنا الحالي قبل انتقاله للتعليم الرسمي فهي تعنى بتلقيه العديد من المهارات التي تنمي العقل والجسم في وقت واحد كما أنها تساعده في تعزيز قدراته عن طريق الانشطة التعليمية لكونها الركن والفضاء الملائم ليمارس الطفل فيه نشاطه.

ويعتبر اللعب من بين أكثر الأنشطة التي يمارسها الطفل بهدف الحصول على المتعة والمرح والذي كان في بداياته يمارس بصفة غير موجهة وعشوائية، إلا أنه مع وجود رياض الأطفال فقد أصبح اللعب أكثر تنظيما وتوجيها لاحتوائه على أساليب ومناهج ذات أهداف تربوية وتعليمية يستند إليها مدروسة من طرف الاخصائيين والتربويين.

وبما أن اللعب تربويا هو نشاط يهدف أساسا إلى الحصول على المعلومات والمعارف وتشكيل وعي وشخصية الطفل عن طريق تكوين عالم خاص عن طريق اللعب يمثل ارقى الوسائل التي ينمي الطفل عن طريقها عدة جوانب معرفية واجتماعية وابداعية وتفجير طاقاته الإبداعية التي تكون بمثابة بناء لطفل عصري موهوب ومبدع.

ولذا ليس بوسعنا سوى تشجيعهم وتحفيزهم وتوفير الألعاب التعليمية لهم والتي تحتوي على الفك والتركيب واللغة وتطوير الكلام المنطوق من أجل تعويدهم على اللعب الهادف الذي ينمي المهارات الإبداعية داخلهم.

وقد تم تقسيم دراستنا الى جانبين ،وقد تضمن الجانب النظري ما يلي:

الفصل الأول وكان بعنوان الإطار العام للدراسة وقد تضمن اشكالية الدراسة وفرضياتها ،أهداف الدراسة وأهميتها والتعاريف الاجرائية للدراسة وبعض الدراسات السابقة حول موضوع الدراسة والتعقيب عليها وفي نهاية الفصل ذكرنا خلاصة عامة له والفصل الثاني بعنوان اللعب عند طفل الروضة و قد تطرقنا فيه إلى مفهوم اللعب و أنواعه عند الطفل وكذا أهمية وأهداف اللعب عند الطفل وبعد ذلك وظائفه وفوائده واختتم الفصل بذكر النظريات المفسرة للعب وأخيرا خلاصة له، أما الفصل الثالث فكان بعنوان التفكير الإبداعي لدى الطفل والذي بدوره تطرقنا فيه الى مفهوم التفكير الإبداعي ثم مهاراته والعوامل المؤثرة فيه والنظريات المفصلة له وكذا دور اللعب في تنميته وخلاصة عامة له ،أما الجانب التطبيقي فقد تطرقنا فيه الى ثلاث فصول هو الآخر حيث جاء الفصل الرابع بعنوان الاجراءات المنهجية للدراسة وتضمن على الاجراءات المنهجية للدراسة ،مجالات ،منهج ،أدوات وعينة الدراسة وخصائص العينة وخلاصة للفصل الرابع والفصل الخامس خصص لعرض المعطيات الميدانية وتفسيرها في ضوء الفرضيات وكان وفق التقسيم الاتي : أولا: عرض وتحليل إجابات أفراد عينة الدراسة حول محور مساهمة اللعب في تنمية مهارة الطلاقة الكلامية، ثانيا : عرض وتحليل إجابات أفراد عينة الدراسة حول محور مساهمة اللعب في تنمية مهارة الاهتمام بالتفاصيل ، ثالثا: عرض وتحليل إجاباتأفراد عينة الدراسة حول محور مساهمة اللعب في تنمية مهارة الأصالة، رابعا: عرض وتحليل إجاباتأفراد عينة الدراسة حول محور مساهمة اللعب في تنمية مهارة المرونة، خامسا: عرض وتحليل إجاباتأفراد عينة الدراسة حول محور مساهمة اللعب في تنمية التفكير الإبداعي وتمنناه بخلاصة

له أما الفصل السادس فكان بعنوان تفسير ومناقشة النتائج وتضمن ثلاث أجزاء شملت أولاً تفسير ومناقشة النتائج في ضوء أهداف الدراسة، ثانياً تفسير ومناقشة النتائج في ضوء الدراسات السابقة، وأخيراً تم ذكر التوصيات والمقترحات بناءً على النتائج المتحصل عليها واختتمنا موضوع دراستنا بخاتمة عامة.

اڄاڻبا ننڙي

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

اشكالية الدراسة:

تعتبر مرحلة الطفولة من أهم فترات تنشئة الطفل وتربيته إذ تعد السنوات الخمس الأولى أساسية في بناء شخصيته و معارفه وتمكينه من التفاعل والاندماج مع أفراد المجتمع، فالطفل في هذه المرحلة يمتاز بكثرة النشاط وحب الاكتشاف والتعلم وبالنظر لتطور الحياة وازدهارها، أصبح التعليم معقد لكونه يمر بعدة مراحل نذكر منها مرحلة الروضة والتي لقت اهتمام الباحثين التربويين كونها تعتبر القاعدة الأولى والاساسية في حياة الطفل وتنشئته.

وروضة الأطفال تهدف لجعل الطفل قادر على اكتشاف قدراته وميوله وتهيئته للمستقبل تهيئة سوية لمواجهة مختلف مواقف الحياة التي يمر بها كذلك جعله قادر على الاندماج مع جماعة اقرانه وتعلم السلوكيات وقوانين جديدة مستمتع باللعب ، فالروضة لم تكتمل بإنشائها فقط بل تتم بالمناهج والبرامج والأنشطة التي تحتويها والتي تكون هادفة لتطوير القدرات العقلية والمعرفية والاجتماعية للطفل، محدداتها تعمل على تنمية مهارة التفكير للطفل باندماجه في التعلم و تطوير مهاراته العقلية والذهنية ويكتسب عبارات معرفية جديدة و مجمل العمليات العقلية التي يؤديها عقل الإنسان والتي تمكنه من التعامل مع الحياة بفاعلية أكبر لتحقيق أهدافه ورغباته وهو إعمال العقل في إيجاد حل لمشكلة ما.

وبالتالي في عملية التفكير تتحدد أبعادها واشكالها وبأسس نذكر منها التفكير الناقد التفكير العلمي والتفكير المعرفي وما وراء المعرفة التفكير الإبداعي والذي هو محل دراستنا. وعليه التفكير الإبداعي من المهارات المعرفية التي تسعى المؤسسات التربوية لتطويرها وتوسيع وتجديد المناهج والمقررات كذلك الاستراتيجيات المعتمدة في تعليم الأطفال خاصة في المرحلة الأولى من حياته لكون الطفل محب للنشاط وكثرة الحركة كذلك وميله للعب وحب الاستكشاف والاستطلاع والتقليد ويستمتع بذلك فيخلق الطفل في لعبه مواقف نموذجية يسيطر بواسطتها على الواقع بالتخطيط والتجريب.

فالألعاب التربوية نشاط يقوم به الطفل من أجل تحقيق مبتغى وتنمية سلوكياته العقلية والمهارية وهدفها الأساسي هو تنمية مختلف الجوانب الشخصية للأطفال ومن ثم تحسين مستواهم. وانطلاقا مما سبق ذكره جاءت هذه الدراسة لمحاولة الكشف عن دور اللعب في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى أطفال الروضة وقد تبلورت مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيسي التالي:

- هل للعب دور في تنمية مستويات التفكير الإبداعي لدى أطفال الروضة من وجهة نظر المربيّات؟ ويندرج تحته مجموعة من التساؤلات الفرعية التالية:
- هل تساهم الألعاب اللغوية في تنمية مهارات الطلاقة لدى أطفال الروضة من وجهة نظر المربيّات؟
- هل تساهم الألعاب التركيبية في تنمية مهارات الاهتمام بالتفاصيل لدى أطفال الروضة من وجهة نظر المربيّات؟
- هل تساهم الألعاب الجماعية في تنمية مهارة الأصالة لدى أطفال الروضة من وجهة نظر المربيّات؟
- هل تساهم ألعاب الحاسوب التعليمية في تنمية مهارة المرونة لدى طفل الروضة من وجهة نظر المربيّات؟

فرضيات الدراسة:

تعتبر صياغة الفرضيات مرحلة مهمة من مراحل البحث العلمي فهي عبارة عن حل مقترح عن السؤال الرئيسي والتساؤلات الفرعية التي من شأنها أن تبسط المشكلة البحثية من خلال صياغتها بأسلوب علمي يجعلها قابل للاختبار.

ومن هذا المنطلق تمت صياغة فرضيات الدراسة الحالية قصد ضبط مجالات الدراسة بشكل أدق يساهم في الوصول الى نتائج علمية دقيقة وموضوعية فيما يخص جوانب موضوع الدراسة. وبهذا نقترح الفرضيات التالية من أجل الاجابة عن السؤال الرئيسي والتساؤلات الفرعية:

الفرضية العامة:

يساهم اللعب في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى أطفال الروضة من وجهة نظر المربيات

الفرضيات الجزئية:

- تساهم الألعاب اللغوية في تنمية مهارة الطلاقة لدى طفل الروضة من وجهة نظر المربيات.
- تساهم الألعاب التركيبية في تنمية مهارة الاهتمام بالتفاصيل لدى طفل الروضة من وجهة نظر المربيات.
- تساهم الألعاب الجماعية في تنمية مهارة الأصالة لدى طفل الروضة من وجهة نظر المربيات.
- تساهم ألعاب الحاسوب التعليمية في تنمية مهارة المرونة لدى طفل الروضة من وجهة نظر المربيات.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الى التأسيس العلمي من خلال دور اللعب في تنمية التفكير الإبداعي لدى أطفال الروضة من وجهة نظر المربيات ،وفي سبيل تحقيق ذلك لابد من تحقيق أهداف فرعية متمثلة في:

- التعرف على الهدف العام لدور استخدام اللعب في تنمية مستويات التفكير الإبداعي لدى طفل الروضة من وجهة نظر المربيات.
- التعرف على مدى مساهمة الألعاب اللغوية في تنمية مهارة الطلاقة لدى طفل الروضة من وجهة نظر المربيات.
- التعرف على مدى مساهمة الألعاب التركيبية في تنمية مهارة الاهتمام بالتفاصيل لدى طفل الروضة من وجهة نظر المربيات.
- التعرف على مدى مساهمة الألعاب الجماعية في تنمية مهارة الأصالة لدى طفل الروضة من وجهة نظر المربيات.
- التعرف على مدى مساهمة ألعاب الحاسوب التعليمية في تنمية مهارة المرونة لدى طفل الروضة من وجهة نظر المربيات.

أهمية الدراسة:

تعد أهمية الدراسة من أهمية الموضوع الذي تعالجه وهو دور اللعب في تنمية التفكير الإبداعي لدى طفل الروضة من وجهة نظر المربيات باعتبار أن اللعب من أهم المواضيع التي تشغل علم النفس التربوي وأنه من بين الأنشطة التي تشبع حاجات الطفولة بجميع أشكاله وطرائقه المختلفة ويمكن حصر أهمية هذا البحث من خلال تناولنا لموضوع اللعب ودوره في تنمية التفكير الإبداعي من خلال جانبين هما :

الأهمية النظرية و تبدو في :

- كون هذه الدراسة تثري معرفة المربيات في اختيار الألعاب المناسبة وفقا للفروقات الفردية للطفل.
- التركيز على توجيه الاهتمام نحو اللعب كأسلوب للتعلم بالنظر الى فوائده وأنواعه المتعددة.
- إفادة مربيات الروضة بالألعاب التي تنمي التفكير الإبداعي لدى الطفل.

الأهمية التطبيقية وتبدو في:

- انها تضيف للمكتبات العلمية نتائج جديدة تفيد في معرفة دور اللعب في تنمية التفكير الإبداعي لدى طفل الروضة.
- إفادة مربيات الروضة بهذا النوع من الدراسات من أجل تطبيقه في الميدان.
- إفادة الباحثين بأن مرحلة رياض الأطفال وما يكتسبها الطفل من سلوكيات ومهارات خلالها لها تأثير كبير على غيرها من المراحل العمرية.

التعريف الإجرائية:

- **اللعب :** هو نشاط يمارسه الطفل في المرحلة العمرية الاولى له والذي يشعره بالمتعة والتسلية التي تشبع حاجاته وتروح عن نفسه ،و يمارس هذا النشاط عن طريق الالعاب بمختلف انواعها فمنها التركيبية اللغوية ،الفنية والتمثيلية ،والتلقائية فمثل هذه الألعاب تحسن القدرات الحركية والذهنية وتشجعه على التفاعل الاجتماعي مع الآخرين وبهذا تنمي لديه العديد من المهارات المختلفة.
- **التنمية :** هو نمط من المتغيرات السلوكية والمعرفية التي تحدث في الفرد من خلال الخبرة والتفاعل مع بيئته التعليمية يمكن فهمها وتفسيرها من خلال الدراسة مباشرة للعمليات العقلية والسلوكية ويعتبر التغيير والتطور من السلوك والتعلم نتيجة مباشرة لعملية التفاعل مع البيئة ويهدف إلى تعزيز التعلم الفعال والتطور الشامل للطفل من خلال التركيز على العمليات السلوكية والمعرفية والتفاعلات البيئية التي تؤثر على النمو والتطور الشخصي.
- **التفكير:** هو مجموعة من العمليات والمهارات والأنشطة يستخدمها الفرد للبحث عن الحل للمشكلة أو الاجابة عن السؤال وفهم المعلومات والأفكار باستخدام العقل ويحتوي على العديد من العمليات الذهنية كالنقد والتخيل والتحليل بهدف تطوير المعرفة والوصول إلى افتراضات وتوقعات جديدة.
- **الإبداع:** يقوم الطفل بعملية إنتاج وخلق شيء جديد وإيجاد أفكار جديدة و مختلفة في مختلف المجالات (الفنون، الادب...) عن طريق الألعاب اللغوية تركيبية جماعية لتسهم بذلك في تنمية مختلف المهارات (اصاله ، طلاقه...).
- **التفكير الإبداعي:** وهو القدرة على التخيل والتفكير التحليلي الناقد والتعاوني والتواصل بين الأطفال والذي يظهر على شكل مهارات مكتسبة للطفل، حيث تظهر أثناء تفاعله مع البيئة والأفراد المحيطين به كالحفظ والاسترجاع السريع والتواصل مع الآخرين والطلاقة في الحديث وغيرها.
- **الأطفال:** وهي جمع طفل والتي تشير إلى الفئة العمرية التي تتراوح بين سن الولادة والبلوغ أي من نهاية الرضاعة حتى دخول الطفل المدرسة، حيث يتميز بخصائص وسمات تميزه عن غيره من الفئات العمرية.
- **أطفال الروضة :** وهم الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 03 و05 سنوات ويذهبون إلى رياض الأطفال أو الحضانه لتلقي التعليم والرعاية في غياب والديهم، بحيث تهدف رياض الأطفال الذين ينتمون إليها إلى تطوير مهاراتهم الحركية والاجتماعية والعقلية واللغوية.

الدراسات السابقة:

تستمد أي دراسة مشروعيتها المعرفية والمنهجية بالاعتماد على مجموعة من الدراسات والبحوث التي تلتقي معها في متغير أو أكثر، فالبحوث السابقة هي مصدر الهام لا غنى عنها بالنسبة للباحث فكل بحث عبارة عن امتداد للبحوث التي سبقته، وتعد الدراسات السابقة من الخطوات المنهجية في البحث العلمي والتي لا يقتصر ذكرها فقط لأن لها علاقة بموضوع الدراسة بل من أجل الاعتماد والاستفادة منها في الناحية النظرية والمنهجية، ويقصد بالدراسات السابقة البحوث والدراسات التي قام بإجرائها باحثون آخرون في الموضوع والموضوعات المشابهة.

وقد تم التفصيل في الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع دراستنا على النحو التالي:

دراسات سابقة حول متغير اللعب:

دراسة سامر يوسف الحسناوي 2010 بعنوان "اثر التدريبات المتناظرة والألعاب الصغيرة في تطوير

بعض مظاهر صعوبات التعلم الحركي لدى رياض الأطفال": هدفت هذه الدراسة لوضع تدريبات متناظرة وألعاب صغيرة لتطوير بعض مظاهر صعوبات التعلم الحركي (التوافق، التوازن، الرشاقة) لدى أطفال الروضة، تكونت عينة الدراسة من 21 طفلاً تم اختيارهم بإجراء المسح الشامل لهم من أطفال روضة العروبة في محافظة بابل، وقد مثلت عينة البحث مجتمع البحث بأكمله وتم تقسيمهم إلى ثلاث مجموعات متساوية الأطفال لكل مجموعة، اثنان منها تجريبية والثالثة ضابطة واستخدمت الدراسة المنهج التجريبي بتصميم المجموعات المتكافئة وبعد إجراء اختبارات القبليّة وتنفيذ المنهج التعليمي المتضمن 18 وحدة تعليمية على كل من المجموعتين التجريبيتين تم التوصل إلى استنتاجات مفادها أن التدريبات المتناظرة والألعاب الصغيرة والمنهج المتبع من قبل المعلمة في رياض الأطفال ذو تأثير إيجابي في تطوير القدرات الحركية للطفل، أيضاً إن التدريبات المتناظرة في الألعاب الصغيرة والمنهج المتبع من قبل رياض الأطفال في تطوير مظاهر صعوبات التعلم أكثر تأثيراً.

دراسة نرجس زكري فاصله دال شهرزاد نوار 2015 بعنوان " نشاط اللعب وعلاقته بتنمية التفكير

الابتكاري لدى أطفال الروضة": وتهدف هذه الدراسة إلى معرفة ما إذا كان نشاط اللعب يساهم في تطوير التفكير الابتكاري لدى عينة مكونة من 85 طفلاً من أطفال روضتي النجاح والإشراق بمدينة ورقلة، وتتحدد الدراسة بالمنهج الوصفي وقد توصلت إلى النتائج التالية: يساهم نشاط اللعب في تطوير التفكير الابتكاري لدى أطفال الروضة مع وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تطوير التفكير الابتكاري لدى أطفال الروضة باختلاف المستوى الاقتصادي ولا يؤثر عامل الجنس على التطوير الابتكاري لدى أطفال الروضة باستخدام نشاط اللعب.

دراسة امجاد بنت مسفر علي القحطاني 2018 بعنوان "فلسفة التعلم باللعب وواقع تطبيق معلمات

الروضة لها ": وتهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن فلسفة التعلم باللعب وكذا تقدير مقترحات لتفعيل التعلم باللعب في مدارس رياض الأطفال وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي وذلك من خلال استخدام استبانة طبقت على 100 معلمة، لقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية: أكثر استراتيجيات التعلم باللعب استخداماً هي استراتيجية الحوار والمناقشة ومن أنواع اللعب التعليمية الألعاب الفنية، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابة معلمات رياض الأطفال ووجود فروق ذات دلالة إحصائية تبين استجابة معلمات رياض أطفال على متغير سنوات الخبرة.

دراسة اميره بنت عبد العزيز الكريديس ورجب عمر باحاذق 2019 بعنوان "الاستغراق في اللعب عند أطفال الروضة وعلاقته ببعض مهارات الطلاقة لديه": وتهدف هذه الدراسة لبيان علاقة الاستغراق في اللعب في ركن الحاسب الآلي على مهارة الطلاقة (اشكال- افكار/ معاني- التداعي) لدى طفل الروضة، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي وقد تكون مجتمع الدراسة من 18 طفل أما عينة الدراسة فقد تكونت من عينة عشوائية من الأطفال بلغ حجمها 10 اطفال، توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج : وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة احصائيا بين الاستغراق في اللعب في ركن الحاسب الآلي في المهارة طلاقة الأشكال (في نشاط تكمله الاشكال- في نشاط الدوائر) لدى أطفال الروضة ، و علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين الاستغراق في اللعب في ركن الحاسب الآلي في مهارة طلاقة الأفكار المعاني (في نشاط تكمله الاشكال -في نشاط الدوائر) لدى أطفال الروضة.

دراسات سابقة حولمتغير التفكير الإبداعي:

دراسة عيبرمحمود فهمي منسي 2003 جاءت بعنوان "تنمية قدرات التفكير الابتكاري في الرياضيات لدى أطفال الروضة باستخدام الحقيبة التعليمية": هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على كيفية تطوير وتنمية قدرات التفكير الابتكاري لطفل الروضة في الرياضيات باستخدام الحقيبة التعليمية، وتم اختيار عينة عشوائية من أطفال الروضة من سن (5-6 سنوات) و الملتحقين بدور رياض اطفال التابعة لمديرية التربية والتعليم بمحافظة بورسعيد ،قامت بتطبيق اختبارات قبلية على أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة ،ثم قامت بتطبيق الحقيبة التعليمية على أطفال المجموعة التجريبية بينما ظلت المجموعة الضابطة تمارس أنشطتها المعتادة بالروضة و استخدمت بذلك المنهج التجريبي، توصلت نتائج الدراسة إلى تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في قدرات التفكير الابتكاري في الرياضيات (الطلاقة، الأصالة، المرونة، حل المشكلات) بعد ممارسة الحقيبة التعليمية بينما لم يكن بينهما فروق في دالة القدرة الحساسة للمشكلات ونمو قدرات التفكير الابتكاري في الرياضيات لدى المجموعة التجريبية في قدرات (الطلاقة، اصاله، مرونة، حل المشكلات ...) بعد ممارسة أنشطة الحقيبة التعليمية بينما لم يكن بينهما فروقا دالة في القدرة الحسابية للمشكلات.

دراسة حيدر ابراهيم محمد العطار 2005 جاءت بعنوان " التفكير الإبداعي لدى أطفال الروضة وعلاقته ببعض المتغيرات": هدفت هذه الدراسة للتعرف على مستوى التفكير الإبداعي لدى أطفال الروضة وقد تكونت عينة الدراسة من 150 طفلا وطفلة وتم اختيارها بطريقة عشوائية بسيطة من خمس روضات باستخدام اختبار تورانس للتفكير الإبداعي (صورة الاشكال) ،وقد توصلت النتائج الى وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين متغير التفكير الإبداعي والمتغيرات الاقتصادية للأسرة(مهنة الأب، مهنة الأم ودخل الأسرة)، وعدم وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين متغير التفكير الإبداعي ومتغير الجنس وخرجت الدراسة بمجموعة من التوصيات منها زيادة المؤثرات الثقافية داخل مدارس الرياض من أجل زيادة مستوى التفكير الإبداعي عند الاطفال.

دراسة خضر نجوى بدر 2011 جاءت بعنوان " أثر برنامج قائم على بعض الأنشطة العلمية في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طفل الروضة": هدفت هذه الدراسة الى التعرف على أثر بعض الأنشطة العلمية في تنمية مهارات التفكير الإبداعي (الطلاقة، الأصالة، تخيل) لدى عينة من أطفال الروضة في مدينة دمشق مكونة من 80 طفل وطفلة وزعت عشوائيا إلى مجموعتين ضابطة وتجريبية في كل

مجموعة 40 طفلا وطفلة، أعدت الباحثة برنامج أنشطة علمية طبقت على المجموعة التجريبية واستخدمت اختبار التفكير الإبداعي والحركات، ترجمة النتائج وحللت احصائيا باستخدام حزمة (spss) وتوصلت الدراسة الى النتائج التالية: عدم وجود فروق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات أطفال كل من المجموعتين الضابطة والتجريبية على اختبار التفكير الإبداعي ، وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات أطفال كلا المجموعتين الضابطة والتجريبية على اختبار التفكير الإبداعي بالأفعال والحركات والقياس البعدي وكان الفرق لصالح المجموعة التجريبية.

دراسة عبد الحق والغفلي 2012 جاءت بعنوان " أثر بيئة الأركان التعليمية في تنمية التفكير الإبداعي لدى أطفال الروضة": هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر بيئة الأركان التعليمية في تنمية التفكير الإبداعي لدى أطفال الروضة واثر الجنس في التفكير الإبداعي، وقد تكونت عينة البحث من 130 طفلا وطفلة وتم اختيارهم بالطريقة القصدية من 11 روضة من الرياض الحكومية والخاصة باستخدام مسح ميداني، وقد توصلت النتائج الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الأطفال الملتحقين بالرياض.

دراسة رحاب كردي العنزي 2020 بعنوان "دور القصص في تنمية مهارات التفكير الابداعي لطفل الروضة من وجهة نظر المعلمات في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية": هدفت هذه الدراسة لمعرفة دور القصة في تنمية التفكير الابداعي لطفل الروضة من وجهة نظر ومعلمات الروضة ،وقد تم استخدام الاستبانة كأداة لجمع بيانات البحث بعد التأكد من صدق وثبات الاداء توصلت الدراسة الى النتائج التالية: وجود علاقة بين قراءة القصص لطفل الروضة وتنمية التفكير الإبداعي من وجهة نظر المعلمات وقد حصل على درجة عالية وتعود للمتغير نوع الروضة الحكومية وكذلك سنوات الخبرة للمعلمات اللواتي تجاوزت خبراتهم العشر سنوات.

دراسات سابقة حولالمتغيرين معا:

دراسة فاتح 2011 جاءت بعنوان "أثر برنامج تدريبي مقترح بالألعاب الحركية والألعاب التربوية والألعاب (الحركية + التربوية) في تنمية التفكير الإبداعي لدى أطفال الروضة": وهدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن أثر برنامج بالألعاب الحركية والألعاب التربوية والالعاب الحركية والتربوية معا في تنمية بعض قدرات التفكير الإبداعي لدى أطفال الروضة بعمر 4 و6 سنوات بشكل عام وحسب الجنس، اشتملت الدراسة على 60 تلميذ من المجموع العام الذي بلغ 300 تم اختيارهم بصورة عمدية ،وقد استخدم الباحث اختبار تورانس للأداء والحركة وتوصلت النتائج إلى إسهام البرامج المستخدمة في البحث في تنمية بعض قدرات التفكير الإبداعي لدى أطفال الروضة بشكل عام.

دراسة عطيفي و المليجي 2014 بعنوان " فاعلية استخدام الألعاب التعليمية الالكترونية لتقديم المفاهيم الهندسية للأطفال ما قبل المدرسة في تنمية بعض مهارات التفكير الإبداعي لديهم": هدفت هذه الدراسة إلى إعداد بعض الالعاب الإلكترونية لتقديم الأشكال الهندسية لأطفال المستوى الثاني لمرحلة رياض الأطفال وتدريبهم على تكوين أشكال جديدة وبناء بعض المجسمات الهندسية باستخدام هذه الاشكال، لقد هدفت أيضا إلى التعرف على فاعلية استخدام هذه الالعاب في تنمية بعض مهارات التفكير الابداعي(الطلاقة، المرونة، الأصالة، التخيل) وتم أخذ عينة من 30 طفلا وطفلة من أطفال الروضة بالمستوى الثاني بإحدى رياض الأطفال بمدينة أسيوط، وتوصلت إلى النتائج التالية أن استخدام

الالعاب التعليمية الالكترونية أدى إلى تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى أطفال مجموعة البحث واعطى دلالة على فاعلية استخدامها في هذا المجال.

دراسة احلام حسن العدوان 2018 جاءت بعنوان "أثر استخدام أنشطة اللعب في تنمية التفكير العلمي لدى اطفال ما قبل المدرسة": هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على تقدير أنشطة اللعب لتنمية مهارات التفكير العلمي لدى أطفال مرحلة ما قبل المدرسة تكونت عينة الدراسة من 40 طفلا وطفلة تم اختيارهم بطريقة عشوائية من روضة ريماس في محافظة عمان تم تقسيمهم الى مجموعتين تجريبية وضابطة، واستخدمت الدراسة برنامج تدريبي قائم على أنشطة اللعب في تنمية مهارات التفكير العلمي للزغبى (2010)، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعا لاستراتيجية التدريس والجنس والتفاعل بينهما، كما اشارت النتائج ان حجم أثر فاعلية أنشطة اللعب في تنمية مهارات التفكير العلمي كان كبيرا، وأوصت رياض الأطفال بتعريض الطفل لخبرات حركية كثيرة متنوعة لغرض زيادة تنمية مهاراته وانفعالاته.

التعقيب على الدراسات السابقة:

هناك العديد من الدراسات السابقة التي تطرقت لموضوع دور اللعب في تنمية التفكير الابداعي من وجهة نظر المربين وتناولته من زوايا مختلفة، وقد استعرضت دراستنا مجموعة من الدراسات التي تم الاستفادة منها مع تصنيفها حسب المتغيرات الرئيسية للدراسة الى ثلاث تصنيفات: دراسات سابقة حول متغير اللعب وكانت متمثلة في دراسة الحسنواوي (2010) ونرجس زكري(2015) ودراسة علي القحطاني (2018) وكذا عبد العزيز الكريديسي (2019): وكذا الدراسات السابقة التي تناولت متغير التفكير الابداعي وهي دراسة فهمي منسي (2003) ودراسة محمد العطار(2005) ودراسة نجوى بدر (2011) وعبد الحق الغلغلي (2012) وكردى العنزى(2010) وقمنا أيضا بتناول دراسات تتعلق بمتغيري اللعب والتفكير الابداعي معا وهي دراسة فاتح (2011) والعطيفي(2014) وحسن العدوان (2018) وقد اتفقت هذه الدراسات على هدف مشترك وهو التعرف على دور اللعب في حياة أطفال الرياض وعلاقته بتطوير المهارات الابداعية (الحركية واللغوية) لديهم، وقد اتفقت الدراسات السابقة في عينتها على عدد معين من أطفال الروضة باستثناء دراسة القحطاني (2018) ورحاب العنزى (2020) فقد طبقت على مربيات الرياض .

و من ناحية المنهج المتبع فقد وظفت الدراسات السابقة المنهج الوصفي باستثناء دراسة الحسنواوي (2010) و فهمي منسي (2003) وحسن العدوان (2018) حيث اعتمدوا على المنهج التجريبي في دراستهم، أما بالنسبة لنتائج الدراسات السابقة فقد توصلت الى أن عامل الجنس لا يؤثر على التطور الابتكاري لدى طفل الروضة كما أن المنهج المتبع من قبل المعلمة داخل الرياض له تأثير إيجابي في تطوير القدرات الحركية للطفل كما أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابة معلمات رياض الاطفال، ووجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة احصائية بين الاستغراق في اللعب في ركن الحاسب الالى وتوصلت دراسة محمد العطار (2005) إلى مجموعة من التوصيات منها زيادة المؤثرات الثقافية داخل مدارس الرياض ودراسة فاتح (2011)توصلت إلى إسهام البرامج المستخدمة في البحث من أجل تنمية بعض قدرات التفكير الابداعي .

خلاصة الفصل الأول:

نستخلص في الاخير انه تم في هذا الفصل تحديد الإطار العام للدراسة وذلك من خلال إدراج مختلف العناصر الأساسية التي يجب مراعاتها والتطرق اليها خلال دراسة هذا الموضوع، بداية بعرض إشكالية البحث والتي تضمنت تساؤل رئيسي حول موضوع الدراسة وكذلك تساؤلات فرعية والتي سنحاول الإجابة عليها في بقية الفصول كما تم طرح فرضيات الدراسة و الأهمية من الدراسة والهدف منها وقد تم شرح اهم مصطلحات موضوع الدراسة وكذا الالمام بمختلف الدراسات التي سبقت الدراسة الحالية بحيث لها علاقة بموضوع الدراسة البحثية والوقوف على أهم نقاط التشابه بينها وبين الدراسة الحالية.

الفصل الثاني

تمهيد

1. مفهوم اللعب عند الأطفال
 2. أنواع اللعب عند الأطفال
 3. أهمية وأهداف اللعب عند الأطفال
 4. وظائف وفوائد اللعب عند الأطفال
 5. النظريات المفسرة للعب.
- خلاصة الفصل الثاني.

الفصل الثاني: اللعب عند طفل الروضة.**تمهيد:**

يعتبر اللعب من النشاطات المهمة التي تحظى باهتمام كبير داخل مؤسسات الروضة، باعتباره الوسيلة الأساسية التي يتعلم من خلالها الأطفال العديد من المهارات والمفاهيم الأساسية التي تعزز قدراتهم الذهنية والجسدية. ولذلك يتوجب دراسة نشاط اللعب من عدة جوانب لمساعدة المربيات داخل الروضة على فهم طبيعته الى جانب أهميته، وهذا لغرض ممارسة لعب فعال يعزز القدرات والمهارات الاجتماعية والابداعية للطفل.

1. مفهوم اللعب وخصائصه عند الأطفال:**1.1. تعريف اللعب :**

❖ **لغة:** حسب ما جاء في معجم لسان العرب لابن منظور "اللَّعِبُ ضد الجِدِّ، ونقول لَعِبَ، يَلْعَبُ، لَعِبًا، ويقال رجل لعبة أي كثير اللعب، والشطرنج لعبة والنرد لعبة وكل ملعوب به فهو لعبة لأنه اسم (منظور، 1290، ص741).

❖ **إصطلاحاً:** يعرف على أنه النشاط السائد في حياة الطفل ما قبل المدرسة وعن طريق اللعب يمكن أن يقوم نمو الطفل في جوانبه اللغوية والجسمية، ويرى علماء النفس أن اللعب قد يكون مخرجاً ومنتفضاً وعلاجاً لمواقف إجتماعية في حياة الطفل، حيث تنطلق طاقاته العصبية أثناء لعبه، فيبعده عن التوتر والتهيج ويسهم في علاج مشكلات نفسية. (علي، 2009، ص8).

- ويعرف أيضا بأنه: عملية ذات قوة تربوية فهو ليس وسيلة فقط يقوم من خلالها الطفل باكتشاف عالمه الخاص، فهو أساس كل الأشكال العليا من الأنشطة العقلية والبدنية والحركية، فاللعب يحتل مكانة حيوية في النمو البدني والحركي عند الأطفال. (الدليمي، 2010، ص211).

- كما عرفته أيضا بأنه: المجال الغني بالأنشطة التي تشبع حاجة الطفل الملحة للحركة والتأمل والتفكير والإبداع والتي يكتسب من خلال ممارسته للمهارات الاجتماعية والحركية والنفسية. (الدليمي، 2010، ص211).

- وقد عرف أيضا: أنه نشاط متنوع يقوم به الأطفال ليحقق لهم المتعة، ويشكل لديهم أداة تعبير وتواصل مع الأطفال الآخرين، بحيث يعتبر بأنه وسيلة تعليمية تقرب المفاهيم وتساعد في إدراك المعاني، وتنمي القدرات الجسمية والوجدانية والنفسية، ويعودهم على التعاون والعمل الجماعي الذي يساعد في تنمية القدرات العقلية لديهم. (الفهد، 2016، ص87).

2.1. خصائص اللعب عند الأطفال:

تعتبر دراسة خصائص اللعب عند الأطفال من الأمور الهامة جداً لمعرفة ما يميز اللعب عن غيره من الأفعال والسلوكيات فإن دراسة خصائص اللعب تعد أمراً حيوياً لتطوير الأطفال وتحسين قدراتهم في المستقبل، وبالتالي نلخص خصائص اللعب كالتالي:

قد ذكر الباحثون (بلقيس ومرعي، 1982، الخالدة، 1993، الحبلية، 2003)، مجموعة من الخصائص والمميزات العامة التي يتصف بها اللعب، وكانت كالنحو التالي:

1- **إن اللعب نشاط حرّ :** ويعني أن اللعب نشاط يمارس من قبل الأطفال بدافع ذاتية وتلقائية وحرّة،

حيث يتم إختيار النشاط واللعب بحرية بدون وجود أي ضغوط أو إجبار من أي شخص آخر.

2- **إن اللعب نشاط فردي أو جماعي :** أي أنه يمارس في الصيغة الذاتية أو في إطار الفريق أو الجماعة كالتالي:

- **اللعب الفردي:** ويتميز بأن الطفل يقوم باللعب بمفرده ويختار النشاط الذي يريد القيام به دون وجود أي شخص آخر.

- **اللعب الجماعي:** ويتميز بأن الطفل يقوم باللعب مع أحد الأطفال أو مجموعة من الأطفال، و يتفاعلون مع بعضهم البعض في اللعب.

- 3- يتم في اللعب استغلال للطاقة الحركية والطاقة الذهنية: أي أن اللاعب يستثمر الطاقة الحركية والذهنية في ممارسته لنشاط اللعب.
- 4- يمارس اللعب في ضوء قواعد وأنظمة وقوانين خاصة به : أي أن اللعب نشاط لا يستند إلى العشوائية في مجمله.
- 5- نشاط لا يمكن التنبؤ به: أي لا يستطيع الانسان أن يتأكد من نتائجه بصورة قبلية.(صوالحة، 2004، ص19).

واستعرضها جونسون ورفاقه على أنه:

- 1- يتميز بالمتعة والتسلية: وهذا غالبا ما يكون الدافع والمحفز الذي يسعى الأطفال للوصول إليه.
 - 2- عملية تمثيل وتمثل وتقليد: وذلك لأن الأطفال يقومون خلال اللعب بتمثيل الأدوار والشخصيات المختلفة، ويقومون بتقليد الأشياء والأحداث التي يرونها في الحياة اليومية.
 - 3- دافعية الطفل داخلية: وتعني أن الطفل يشعر بالرغبة الداخلية في اللعب والاستمتاع بالنشطة التي يقوم بها دون الحاجة إلى تحفيز خارجي من الآخرين ، وتعتبر هذه الدافعية من العوامل المهمة في تنمية الطفل وتعلمه.
 - 4- التركيز على العملية: فالطفل أثناء ممارسته للعب لا ينشغل بأشياء أخرى، وهذه من العوامل المهمة في تحقيق الفائدة الكاملة من اللعب .
- وبعد ذكرنا وتوضيحنا لخصائص اللعب عند الأطفال فأنا نستطيع القول أن لعب الأطفال يتمتع بالعديد من المميزات والخصائص التي تساعدهم على التطور الشامل والتعلم وتنمية العديد من المهارات.

2. أنواع اللعب عند الطفل:

إن دراسة أنواع اللعب عند الطفل من الأمور المهمة التي يجب الإنتباه إليها، والتي تساعد على تحديد الأنشطة التي تناسب الطفل في مرحلة رياض الأطفال ،وبالنسبة لدراستنا ففي هذه المرحلة يتنوع اللعب وفقا للمضمون والهدف الذي تسعى لتحقيقه، ويمكننا تصنيف اللعب عند الأطفال إلى الفئات التالية:

1- اللعب التلقائي:

ويكون عبارة عن شكل أولي من أشكال اللعب التي تساعد الأطفال في التعبير عن أفكارهم ومشاعرهم بشكل طبيعي وتلقائي حر بعيد عن القواعد التي تنظم اللعب، وفي معظم الحالات يكون فردي غير جماعي، يستطيع الطفل فيه اللعب كما يريد.

2- اللعب الخيالي والتمثيلي:

يعتمد هذا النوع من اللعب على التقليد، وكذا تقمص الشخصيات بالدرجة الأولى ،كما أنه يتميز بالاستخدام غير الحرفي للأشياء أو الأفعال أو التلفظات ، فمثلا يصبح المكعب كعكة ،وقطعة الورق تذكرة حافلة، والافعال يمكن أن تقلد سلوكا تمثيليا مثل : شرب الشاي أو تدوير عجلة ، قيادة السيارة، وثمة نسخة أكثر تعقيدًا من اللعب التمثيلي ،وهي اللعب الدرامي الاجتماعي ،وهو يتضمن اللعب بالأشياء قد يكون لعبًا تمثيليا وخياليا في الوقت ذاته.(سميث، 2010، ص28).

ويرى كل من "فبين" و "ستورك" أن اللعب التمثيلي يعتبر أهم نمط من أنماط اللعب المختلفة في تأثيره على النمو اللغوي عند الأطفال الصغار، فالطفل يستخدم هذا اللعب لفهم سلوك الكبار وتقليدهم(مختار، 2005، ص236).

3- اللعب التركيبي:

يذكر الخزاعلة (2011) أن هذا النوع يظهر من السن (5-6) سنوات، وتكون بدايته عندما يضع الطفل الأشياء بجوار بعضها البعض، فيكتشف الطفل مصادفة أنها تمثل نموذجاً فيسعد بما اكتشفه، وكلما تطور الطفل نمائياً أصبح لعبه أقل من الناحية الإيهامية وأكثر بنائية. وقد اهتمت التكنولوجيا المعاصرة بهذا النوع نظراً لأهميته، فقامت بإنتاج ألعاب تركيبية متعددة، تناسب مع مراحل نمو الطفل، كاستخدام المعادن والبلاستيك والخشب ليقوم الطفل ببناء مستشفى أو منزل أو غيره. (عبد العزيز، باحاذق، 2019، ص411).

كما يساعد أيضاً اللعب التركيبي الطفل على انماء العمليات العقلية وزيادة ادراكهم لمفاهيم الأشياء وطبيعة المواد وخصائصها وصفاتها، وبالتالي التمكن من استخدامها في حل مسائل حياته، كما تساعده على تطوير القدرات الحركية أو قدرة التخيل والتصور الإبداعي، ويسهم في النمو اللغوي والاجتماعي للطفل، فتزيد مقدراته اللغوية، وتتطور مهاراته في المحادثة والحوار. (القحطاني، 2007، ص57-58).

ونذكر بعضاً من أصناف اللعب التركيبي التي يمارسها الطفل: لعب المكعبات الخشبية، ألعاب القص والطباشير، الحفر على الخشب، الدهانات، المعاجين، قص الكرتون والورق والبلاستيك وألعاب الجمع والتصنيف والتحليل والنحت والتلوين والتشكيل وغيرها. (صوالحة، 2004، ص94).

4- اللعب الفني:

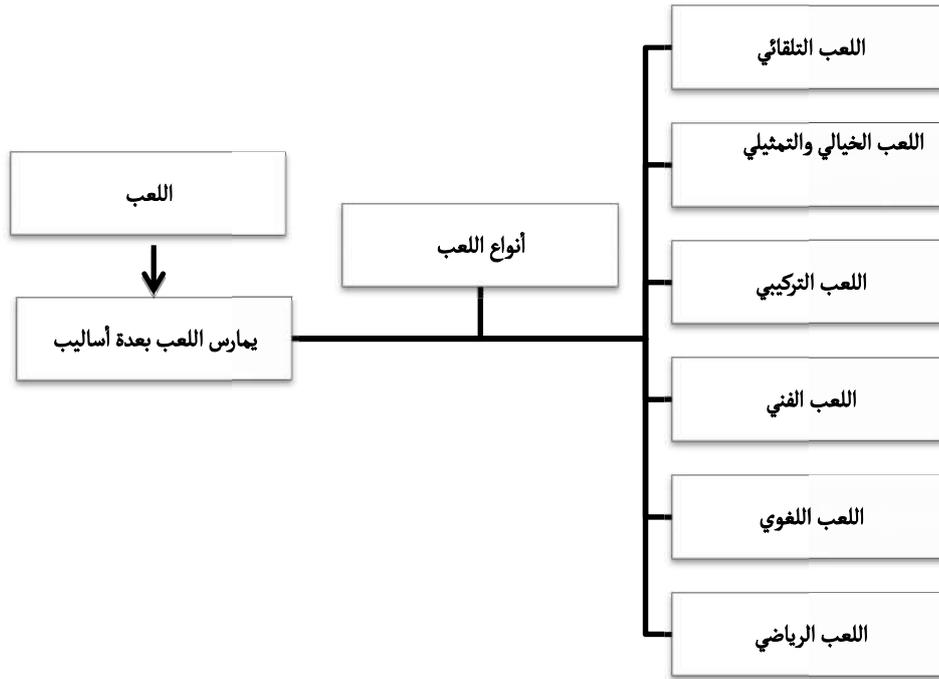
نظراً للرموز المستخدمة في الألعاب التركيبية، فإن الأنشطة التعبيرية كالرسم والزخرفة والموسيقى والغناء والاشغال اليدوية تدخل غالباً في نطاق الألعاب التركيبية التشكيلية، وفي مجال الفنون يعد البناء نوعاً من أنواع الفن التشكيلي، والذي يضم الرسم والتصوير والتصميم. (العناني، 2014، ص51-52).

5- اللعب اللغوي:

تساهم في تنمية المهارات الحسية والمعرفية والاجتماعية والتي تعتبر أساس المهارات اللغوية المعرفية من استماع وتحدث وتواصل وقراءة وهي تعمل على تنمية الطفل من الناحية الوجدانية مما يحقق له اتزاناً نفسياً وذاتياً وتمكنه من تعديل سلوكياته وتكوين الثقة وروح المبادرة. (الكلباني، 2016، ص43).

6- اللعب الرياضي:

والتي تبعث البهجة والسرور في داخل الطفل كما أن لها قيمة كبيرة لاستيعابهم العالم، وإخراج ما يدور في أذهانهم من أفكار، كما أن الألعاب الرياضية تجعله يكون علاقات شخصية مع المحيطين به والعرف عليهم عن قرب، وكذا التعبير عن أفكارهم والتواصل مع مشاعرهم ونذكر من بين الألعاب الرياضية التي يمارسها الطفل في الروضة: لعبة نط الحبل، لعبة القفز، لعبة الغميضة، لعبة تسلق الأشياء...



الشكل رقم 01: مخطط يوضح أنواع اللعب عند الطفل.

المصدر: من إعداد الطالبتين.

3. أهمية وأهداف اللعب عند الطفل:

1.3 أهمية اللعب عند الطفل:

يحتل اللعب مكانة هامة في حياة الطفل، فهو ذو أهمية كبيرة في تطوير قدرات الأطفال وتطوير المهارات عند استخدام اللعب الفعّال، ونوضح أهمية اللعب من خلال مايلي :

- اللعب يثري كلا من فصي المخ اليمين واليسار.
- يتعلم الطفل من خلاله التفكير.
- يقوم من خلاله الطفل بجمع الخبرات الضرورية اللازمة لتطوير عقله بالكامل.
- يكتشفون الأصوات وبذلك يثرثرون بأصوات ويتحدثون لأنفسهم.
- يصبح لديهم وعي بالأجزاء المختلفة من أجسادهم .
- يميزون بين الألوان، الضوء، الصوت .
- يتبادل الأطفال المعلومات، وحتى التخيلات بين بعضهم البعض (ذكرى، 2015، ص30).
- يشكل اللعب أداة تعبير وتواصل بين الأطفال.
- زيادة مستوى الاكتشاف.
- يعتبر اللعب أداة ترويض، تعليم، استكشاف وأخيرا تعبير. (الهادي، 2004، ص203-204).
- يساعد اللعب الأطفال على التطور والنمو الاجتماعي، والذي يضمن خروجه من التمرکز حول ذاته. (نور، 2006، ص32).
- للعب أهمية بالغة في تحقيق الصحة النفسية للطفل (كركوش، 2008، ص24).
- يسمح اللعب باكتشاف الأشياء، كما يسمح بالتدرب على الأدوار الاجتماعية. (نور، 2006، ص54).

-يساهم اللعب في تكوين النظام الأخلاقي المعنوي لشخصية الطفل فمن خلال اللعب يتعلم الطفل من الكبار معايير السلوك الخفيفة كالعدل والصدق والأمانة وضبط النفس والصبر (الختاتنة،2013،ص22-23).

-يعتبر أداة فعالة في تفرد التعلم وتنظيمه لمواجهة الفروق الفردية وتعليم الأطفال وفقا لقدراتهم وامكاناتهم (خليل إبراهيم بشير وآخرون،2014،ص198).

-يمثل اللعب وسيلة تعليمية تقرب المفاهيم وتساعد في إدراك معاني الأشياء. (البيسوني،2010،ص43).

2.3. أهداف اللعب عند الطفل:

يمكن لنا توضيح أهداف اللعب في النقاط التالية :

- اكتساب أعضاء فريق اللعب الواحد القدرة على التخطيط والتحليل والترتيب ومهارات التفكير العليا .
- تنمية مواهب الأطفال وإبراز قدراتهم الإبداعية ورعايتهم (أبو شريخ،دس،ص69).
- زيادة الدافعية ونمو الذاكرة عنده وتطوير أساليب تفكيره.
- تقوية الترابط والتعاون بين أعضاء الفريق أثناء اللعب.
- إعداد الجسم وتدريبه وزيادة المرونة في الحركات .
- إعداد الفرد لما سيكون عليه مستقبلا. (صوالحنة،2007،ص17).

4. وظائف اللعب وفوائده عند الأطفال:

1.4. وظائف اللعب عند الأطفال:

تتنوع أنشطة اللعب عند الأطفال من حيث الشكل والمضمون والطريقة، إلا أنه رغم كل هذه الاختلافات فهي تؤدي وظائف محددة، والتي تعتبر ضرورة من ضروريات التعلم عند الطفل والتي تنمي بدورها العديد من المهارات المختلفة لديهم ونقوم باستعراض بعض من هذه الوظائف على النحو التالي:

أولاً: الوظيفة الجسمية:

يساعد اللعب على تدريب أعضاء الجسم وتقوية العضلات الصغيرة والكبيرة، كما أنه ينمي مفهوم الذات الجسمية ويساعد الطفل على تنمية التآزر الحسي الحركي وتنسيق الحركات، و زيادة القدرة على حفظ التوازن وتخليص الجسم من الطاقة الزائدة والانفعالات التي قد تعوق حركة الطفل وتسبب له الاضطرابات الحركية. (عثمان،2013،ص176).

ثانياً : الوظيفة الاجتماعية:

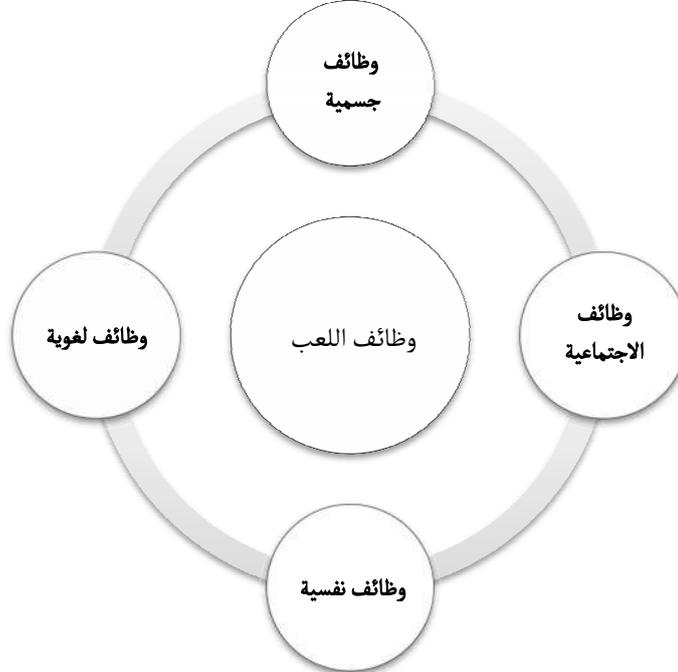
إن اللعب مجال خصب لتوسيع دائرة معارف الطفل الاجتماعية وإكسابه الخبرات التي تؤهله للتعامل مع الآخرين وتعليمه الضوابط التي تنظم العلاقات مع الآخرين فهو يساهم بشكل فعال في النمو الاجتماعي للطفل. (حسن،2010،ص60).

ثالثاً: الوظيفة النفسية:

يحقق اللعب وظيفة هامة بالنسبة للطفل، وهو أنه يهيئ للطفل الفرصة ليتخلص من الصراعات التي يعاني منها، وكذلك التخلص من العدوان المكبوت. (حنا،1999،ص30).

رابعاً: الوظيفة اللغوية:

يساعد اللعب على النمو اللغوي لدى الأطفال من عدة جوانب مثل زيادة الحصيلة اللغوية لدى الطفل، واستخدام الكلمات في وصف الأشياء وتسميتها، كما أنه يساعد على تنمية التفاعل اللفظي، والذي يترتب عليه زيادة الفاعل الاجتماعي بين الأطفال. (02p,1985,Ann).



الشكل رقم 02: مخطط يوضح وظائف اللعب عند الطفل.

المصدر: من إعداد الطالبتين.

2.4 فوائد اللعب عند الأطفال:

إن الفائدة من دراسة لعب الأطفال يساعد كثيرا في فهم قيمته وفائدته وارتباطه بحياة الانسان، وكذا يساعد الى توجيه الاهتمام نحوه باعتباره حاجة أساسية من حاجات الطفل وكذا استعداد الفطري في حياته وبالتالي يمكننا تقسيم فوائد اللعب إلى المجالات التالية:

● الفائدة الذاتية:

يكشف الطفل عن طريق اللعب الكثير من قدراته ومهاراته وذلك من خلال تعامله مع أقرانه ومقارنة نفسه بهم، ويتعلم من مشاكله كيفية مواجهتها ووضع الحلول لها. (سلامة، 2013، ص14).

● الفائدة العقلية:

- تتيح للطفل تعلم قوانين الجد من خلال التزامه بقواعد اللعبة التي يمارسها مع رفقاءه. (الشليبي، 2001، ص07).

- تدريب الحواس وتنمية الملاحظة واكتساب الخبرة .

- استغلال الألعاب في تنظيم الحوار قصد تصحيح المكتسبات اللغوية وإثرائها. (الين، 2002، ص18).

- إكساب الطفل المزيد من المعارف والخبرات، مما ينمي قدرته العقلية كالتفكير والتمثيل، (حافظ، 2002، ص34).

● الفائدة الاجتماعية:

- يتعلم الطفل بناء العلاقات الاجتماعية مع الآخرين .
- يعلم من خلال اللعب التعاوني الاخذ والعطاء.
- يحترم بعض الأنظمة الاجتماعية.(سلامة،2017،ص14)
- تساعده على التكيف الاجتماعي.(الين،2012،ص18).

● الفائدة الإبداعية:

- يعبر الطفل عن طاقاته الإبداعية بحيث يستطيع تجريب الأفكار التي يحملها.(سلامة،2013،ص14).
- يساعد اللعب على إثارة خيال الطفل حتى يتسنى له التعبير عن نفسه من خلال الممارسة الفنية.
- يساعده على تلوين المهارات من خلال اللصق والتركيب. (الهندي ، 2006 ، ص 38).
- زيادة قوة الذاكرة وتذكر الأحداث.

5. النظريات المفسرة للعب:

تعددت النظريات المفسرة للعب وتنوعت حسب منهج كل عالم والاتجاه الذي يتبعه في تحليل وتفسير الظواهر والسلوكيات، إلا أننا وبحكم دراستنا لهذا الموضوع فقد اخترنا إحدى هذه النظريات التي تدعم دراستنا ألا وهي نظرية بياجيه المفسرة للعب.

- نظرية بياجيه:

جان بياجيه (Jane Piaget) عالم نفس سويسري متخصص في علم النفس الارتقائي، اهتم بدراسة العقل ومراحل نموه (الحيلة،2006،ص71)، وقد عرف بياجيه اللعب أنه عملية تمثيل تعمل على تحويل المعلومات الواردة لتلائم حاجات الفرد، فاللعب والتقليد يعد جزءاً لا يتجزأ من عملية النمو المعرفي(الهادي،2004،ص26).

فقد أدى تدريب جان بياجيه البيولوجي وميله للفلسفة وخاصة نظرية المعرفة الى دراسة النمو العقلي للأطفال اعتقاداً منه بأن التحليل المنطقي للخبرة المعرفية يمكن أن يتضح من الحقائق التي تدور حول كيفية وصول الأطفال بالفعل إلى التفكير المنطقي (ميلر،1978،ص53).

ولم يكن "بياجيه" بحاجة إلى افتراض نزعة خاصة باللعب حيث أنه ينظر إليه كمظهر لتمثل، أي أنه تكرر لإنجاز ما قد تتم مطابقته وتقويته (ميلر،57،1978).

يرى آلانماكورماك من جامعة وايمونج أن بياجيه قد ركز على نمو المنطق وتطوره، والمتضمن لعمليات التسلسل، والاحتفاظ، والتصنيف المتعدد، ويمكن أن نلمح في ثنايا أعماله أن الأطفال يفكرون عادة بطريقتين: إما بطريقة منطقية، أو طريقة إبداعية.

ويفترض بياجيه أن الطفل يقوم بعدد من العمليات الذهنية، وأن العمليات المنطقية لا يجري حقن الطفل بها إذ لم يقم هو ببنائها اعتماداً على ما يقوم به من أدايات وأنشطة في عالم الأشياء والخبرات الحقيقية، وهذا ما يسمى بعملية "التوازن" لذلك فإن كل عملية ذهنية يقوم بها الطفل هي عملية إبداعية لأنها غير معادة أو مكررة.(قطامي،2000،ص316).

خلاصة الفصل الثاني:

استنادا لما تم عرضه في هذا الفصل من أهم النقاط المتعلقة باللعب وأهم خصائصه و الذي يعتبر نشاطا سائدا في حياة كل طفل ، و وسيطا تعليميا ذا قوة في تشكيل شخصيته واشباع حاجاته الملحة ،بالإضافة إلى التعرف على أبرز أنواع اللعب التي تمثلت في: اللعب التلقائي، اللعب الخيالي والتمثيلي، اللعب التركيبي، اللعب الفني، اللعب اللغوي واللعب الرياضي.

وكذا التعرف على أهميته وأهدافه باختلاف أنواعه في تنمية مختلف المهارات التي يحتاجها الطفل للتواصل والتفاعل الاجتماعي، كما أنه يعزز ثقته بنفسه وتنمو مهاراته المختلفة كون أن اللعب يتميز بوظائف تتباين بين الجسمية والنفسية والاجتماعية واللغوية لما لها من دور في تعزيز التعلم لدى الطفل.

ومن خلال هذا الفصل نستنتج أن اللعب أداة تعبيرية وتواصلية تعليمية، أصبح وجوبا على العديد من التربويين اللجوء الى أسلوب اللعب بكثرة وإعطاءه أهمية كبيرة خلال هذه المرحلة العمرية.

الفصل الثالث

تمهيد

1. تعريف التفكير الإبداعي.
2. مهارات التفكير الإبداعي.
3. العوامل المؤثرة في التفكير الإبداعي.
4. النظرية المفسرة للتفكير الإبداعي.
5. دور اللعب في تنمية التفكير الإبداعي.

خلاصة الفصل الثالث

الفصل الثالث: التفكير الإبداعي لدى الطفل**تمهيد:**

أصبح موضوع التفكير الإبداعي موضوع شيق وحاجه ملحة في كل المجتمعات نظرا لأهميته في حياتنا اليومية وخاصة في ميدان التربية والتعليم ، ويعد من أهم أنواع التفكير بكونه وظيفي الإرتباط بالإبداع الذي يعتبر مهارة يمكن لكل فرد تعلمه لتطوير ذكائه ويصبح من المتفوقين والمبدعين.

وفي هذا الفصل نتناول مفهوم التفكير الإبداعي، وأهم مهاراته، ومراحل العملية الإبداعية ، كذلك العوامل المؤثرة في التفكير الإبداعي والنظريات التي تناولت التفكير الإبداعي وصولا لدور اللعب في تنمية القدرات العقلية.

1- مفهوم التفكير الإبداعي:

يعد التفكير الإبداعي نوع من أنواع التفكير، يملك التأمل والابتكار والتجديد والإتيان بحلول جديدة و أفكار، تخرج عن الإطار المعرفي للفرد سواء بالنسبة للمعلومات السائدة في البيئة وذلك بهدف ظهور الجديد من الأفكار.

ولتعريف التفكير الإبداعي بدقة نعرف التفكير ثم الإبداع وصولاً للتفكير الإبداعي مستخلصين أهم خصائصه، وتطبق هذه العناصر كالتالي:

1-1- تعريف التفكير :

يعد التفكير من المفاهيم التي لفتاهتمام الدارسين والباحثين وفي علم النفس بصفة عامة، فنتج عن ذلك تعاريف مختلفة ومتنوعة كل حسب نظره فعرف:

لغة: جاء في المعجم الوسيط فكر في الأمر، يفكر، فكراً أعمل العقل فيه ورتب بعض ما يعلم ليصل به إلى المجهول وأفكر في الأمر، فكر فيه، فهو مفكر، وفكر مبالغة في الفكر وهو أشيع إلى الاستعمال منه (الكبيسي، 2007، ص17).

اصطلاحاً:

- يعرف التفكير: هو عملية حيوية نشطة مملوءة بالمثيرات تتضمن اختباراً مستمراً للفروض ومناقشة الآراء والأفكار والمقترحات ولا ينمو في الفراغ بل يستدعي وجود هدف لدى الفرد، وقوه دافعية محرّكة له نحو تحقيق هذا الهدف، فالعواطف تشكل القوى الدافعة لتوجيه السلوك نحو تحقيق الهدف وهو مجموعة من العمليات المعالجة داخل الجهاز المعرفي فهو عملية عقلية معرفية، تحدث داخل العقل الانساني أو النظام المعرفي، ويستدل عليها بطريقة غير مباشرة من سلوك الفرد في حل المشكلات التي تعترضه في الحياة، فالتفكير ليس مجرد مهارة رابعة أو خامسة تضاف إلى المهارات الأساسية (القراءة والكتابة والحساب) بل هو أساس المهارات التعليمية جميعها (ريان، 2006، ص100).

- عرفه جروان: أنه نشاط عقلي يقوم به الدماغ عندما يتعرض لمؤثر حسي (الحارثي، 2009، ص27).

- يعرف أيضاً: العملية التي تقوم عبر سلسلة من النشاطات التي يقوم بها العقل حينما يتعرض لمثير حسي أو فكري، وهو عملية مجردة يشوبها الكثير من الغموض حيث تنطوي على نشاطات غير مرئية وغير ملموسة، فما نلاحظه أو نلمسه منها هو في الواقع لفعل التفكير ذاته سواء جاءت بصورة مكتوبة أو منطوقة في الكلام أو بصورة حركية (النشار، 2017، ص25).

- كذلك يعرف: أنه عملية يقوم من خلالها العقل بتنظيم خبرات الانسان بطريقة جديدة لحل المشكلات وإدراك العلاقات (الفريري و يونس ابراهيم العبيدي، 2020، ص09).

والتفكير على اعتباره نشاط عقلي يمكن التدرّيب عليه من خلال:

- تنظيم الوقت وتحديد جدول زمني يسير وفقه التفكير.
- تحسين الظروف المادية و الانفعالية للمتعلمين.
- تزويد المتعلمين بصورة متفنة بالحقائق والمفاهيم والمبادئ المتصلة به بموضوع المشكلة التي يفكرون فيها. (الطريحي وحمادي، 2013، ص177).

2-1- تعريف الإبداع:

الإبداع كغيره من المفاهيم العلمية التي لقت اهتمام الباحثين والعلماء، كل له تعريفه الخاص حسب وجهة نظره وقدمت بشأنه العديد من التعاريف نذكر منها:

- يعرف الإبداع أنه قدرة الفرد على الإنتاج انتاجاً يتميز بأكبر قدر من الطلاقة الفكرية والمرونة التلقائية والأصالة وذلك كاستجابة لمشكلة أو موقف مثير (الطيبي، 2001، ص51).

- وعرفه كل من جيمس james وايفنانس evans: بأنه القدرة على اكتشاف علاقات جديدة وتشكيل مفاهيم جديدة من مفهوميين أو أكثر موجودين قبل ذلك في العقل، فكل ابداع يعتبر دمجا جديدا للأفكار، المنتجات، الالوان، الكلمات وما إلى ذلك، ويؤدي الإبداع إلى اكتشافات علمية ومنتجات ابتكارية جديدة (أبو النصر، 2012، ص18).

- كذلك يعرف بأنه عملية معقدة من العمليات العقلية الذهنية تستدعي توليد أفكار ومفاهيم جديدة (حسن مسلم، 2013، ص19).

- يعرف أيضاً: اكتشاف علاقات جديدة أو الوصول إلى حلول جديدة للمشكلات أو الاختراع أو الابتكار لمنهج أو طرائق بمعنى انتاج أي شيء يكون اساسا جديدا وايجابيا ، فالإبداع ليس تجميعا لعناصر قديمة ولكن يمكن توظيفها توظيف جديد . (التميمي، 2016، ص74).

من خلال التعاريف المقدمة نستنتج أن الإبداع هو عملية يستخدمها الفرد لإيجاد شيء جديد وفريد من نوعه أو حلول جديدة للمشكلات أو العقبات التي يصادفها أو تحسين الأفكار الحالية، حيث يتم استخدام المعرفة والمهارات والخبرة السابقة لتطوير الأفكار الجديدة وانتاجها بطرق مختلفة. كما يتميز الفرد المبدع بـ:

1. يتعامل مع أشياء غير متوقعة.
2. يطبق المعرفة التي يعرفها في الموقف الجديد.
3. يستخدم المعرفة بطريقة جديدة.
4. يتميز بالمرونة في التفكير.
5. يستطيع الاستفادة من الأفكار والأدوات المختلفة (عدنان، ابو شاور، 2017، ص39).

3-1- التفكير الإبداعي :

التفكير الإبداعي يحتاج لشخص مبدع وبيئة ابداعية فهو سمة تميز الفرد عن غيره فالرغبة القوية في الوصول إلى حلول مشكلة التي تصادف الفرد تحتاج إلى نشاطات عقلية وفكرية بهدف ايجاد ذلك الحل وانتاج شيء أصيل مميز وهذا ما يدعى "التفكير الإبداعي".

ومن خلال ما تطرقنا إليه مسبقا لتعريف التفكير والإبداع يمكن دمجهما معا ووضع تعريف له مركب من التفكير والإبداع والذي هو محل دراستنا اليوم كمتغير تابع وفيما يلي نذكر بعض التعاريف للتفكير الإبداعي:

• التفكير الإبداعي: هو تفكير مرن لا تحده المعلومات التقليدية كما أنه يعبر عن نفسه في صورة انتاج هادف يتسم بالتنوع و الجدة والأصالة وبقابليته للتحقق (الطيبي، 2001، ص51).

• كما يشير قماطي (2005): إلى أن التفكير الإبداعي هو عملية معرفية ينشط فيها الدماغ بهدف الوصول إلى شيء جديد (الرابعني، 2013، ص65) .

• عرف أيضاً: أنه نمط متقدم من التفكير يتوصل إليه المتعلم بعد تدريب مكثف على أنماط التفكير العلمي ويمكنه التكيف مع أحوال المجتمع الطارئة والتعامل مع قضايا الحياة بوسائل مبتكرة لذلك فهو يعد من المهام الوطنية التي تسعى المؤسسات التربوية لإنجازها ، وذلك لأن التفكير الإبداعي يساعد المتعلمين على تنمية قدراتهم على ادراك ما تلتقطه مسامعهم وما يقع تحت ابصارهم ، كما انه ينمي قدراتهم العقلية على التخطيط والتنفيذ بنشاط وحيوية وعلى معالجة المواقف الطارئة بأساليب متنوعة بما يمكنهم من خدمة مجتمعاتهم وايجاد حلول لمشاكلها بأساليب ووسائل متطورة (عبد العظيم ، 2015، ص43).

• كذلك عرفه جروان بأنه: نشاط عقلي مركب وهادف يواجهه رغبة قوية في البحث عن الحلول أو التوصل إلى نتائج أصلية لموقف معين أو مشكلة مطروحة (عبد السلام، 2020، ص53).

من خلال ما تقدم نستنتج أن التفكير الإبداعي هو احدى مستويات التفكير العلمي المعرفي الذي من خلاله يستعمل الفرد أفكاره السابقة ومعلوماته ، كذلك قدراته العقلية والفنية والابداعية من أجل ايجاد حلول أصيلة للمشكلات المعروضة والتي يصادفها، فبحد ذاته يتصف بالشمولية والتنظيم ومن خلاله يضطر الفرد لتشكيل حالات ذهنية جديدة ومتنوعة غير مألوفة.

4-1- خصائص التفكير الإبداعي :

للتفكير الابداعي خصائص متنوعة ومتعددة نذكرها على التوالي:

- التفكير الابداعي هو عملية تؤدي إلى انتاج أشياء جديدة مختلفة ومتنوعة ومتميزة
- التفكير الابداعي عملية عقلية هادفة لتحقيق صالح الفرد والمجتمع معا. (العتوم، 2012، ص254).
- التفكير الابداعي تفكير نوعي تتعدد مجالاته من ابداع لفظي وفني و موسيقي.
- يتوقف التفكير الابداعي على قدرة الفرد على اكتساب المعلومات المقبولة بالنسبة له.
- تعد القدرة الابداعية إحدى صور التخيل المضبوط في إحدى المجالات الفنية أو الأدبية أو الموسيقية حيث يؤدي الخيال إلى انجازات في مجالات مختلفة (بشنة، 2017، ص87).

هذا وقد أوضح كل من (Rincaid 2004) و (Reece 2002) أهم خصائص الفكر الإبداعي فيما يلي:

- أنه عملية هادفة إلى تحقيق صالح الفرد أو صالح المجتمع.
- أنه عملية تؤدي إلى انتاج أشياء جديدة ومختلفة ومتميزة وبالتالي تكون فريدة بالنسبة للشخص المبدع سواء كانت هذه الأشياء في صورة لفظية أو غير لفظية حسية أو عيانية، أي انتاج الجيد من الأفكار و الأشياء المألوفة .
- الابداع هو أحد طرق التفكير الإنساني وليس مراد ، فالذكاء هو الذي يتضمن قدرات عقلية بالإضافة إلى التفكير.

2- مهارات التفكير الإبداعي :

إن بتنوع القدرات المعرفية العليا نجد التفكير الابداعي والذي يحتوي على مهارات مختلفة نالت اهتمام العلماء فقد اختلفوا في تصنيفها ومن هذه التصنيفات نجد: مهارة الطلاقة والأصالة إضافة إلى مهارة المرونة ومهارة الاهتمام بالتفاصيل والتي فصلت كالتالي:

1- مهارة الطلاقة والأصالة:

– **الطلاقة:** هي القدرة على توليد عدد كبير من البدائل أو المترادفات أو الأفكار أو المشكلات أو الاستعمالات عند الإستجابة لمثير معين والسرعة والسهولة في توليدها وهي في جوهرها عملية تذكر واستدعاء اختيارية للمعلومات أو خبرات أو مفاهيم سبق تعلمها (عدنان ، 2016، ص43).

بمعنى أن الشخص المبدع له قدرة عالية في إنتاج أكبر عدد ممكن من الأفكار الإبداعية وبكل سهولة وسرعة عالية بالنسبة لأي موضوع يثيره مع ملائمة وتنسيق تلك الأفكار مع موضوع محل التفكير. وتحتوي الطلاقة على أنواع مختلفة نذكر منها :

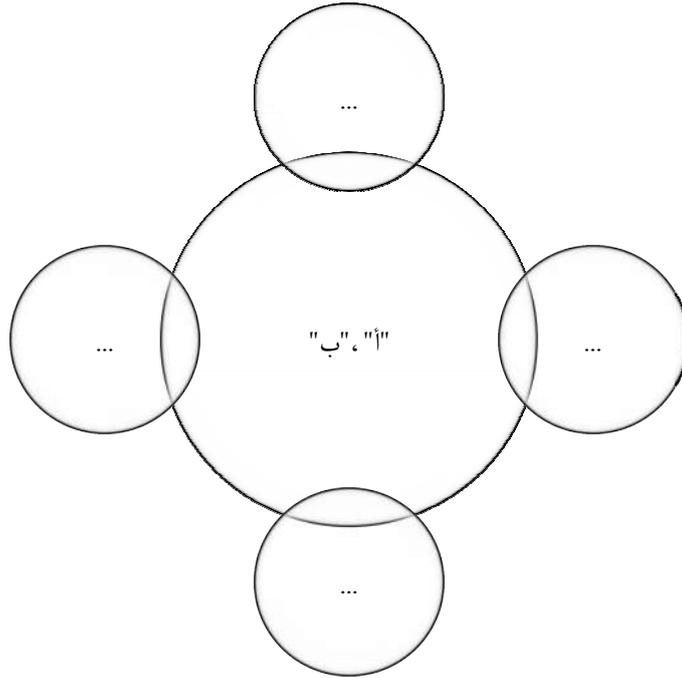
- الطلاقة اللفظية.
- الطلاقة التعبيرية .
- الطلاقة الفكرية.
- طلاقة الاشكال.

نتطرق لهذه الانواع بشيء من التفصيل كالآتي:

➤ **الطلاقة اللفظية:** تعرف بأنها القدرة السريعة على إنتاج الكلمات والوحدات المنطوقة واستحضارها بصورة تناسب الموقف التعليمي مع قدرة الفرد على إنتاج أكبر عدد من الكلمات والعبارات. وقد عرفها (Royce 2003) بأنها قدرة الفرد على إنتاج أكبر عدد من الكلمات والعبارات التي تتصف بصفات محددة ويعني ذلك سرعة التفكير في اعطاء الكلمات والألفاظ وتوليدها في شكل محدد (رزوقي واستنبرق ، 2018 ص55).

مثال على ذلك:

إعطاء 5 كلمات تشترك في حرف "الالف" و "الباء" مع ملاحظة أن الطلاقة اللفظية تظهر بشكل واضح لدى المبدعين في مجالات العلوم الانسانية و الفنون. (العتوم، 2012، ص256).



الشكل رقم 03: مخطط يوضح اختبار عن الطلاقة اللفظية.

المصدر: إعداد الطالبتين

➤ **الطلاقة التعبيرية:** هي إنتاج أكبر عدد من الأفكار أو الجمل استجابة لموقف ما في أسرع وقت ممكن فهي تبين ضرورة إنتاج أفكار متعددة ضمن سياق نظام من المثيرات المتداخلة، كأن يعطي الطفل عددا من الحروف ويطلب منه تشكيل أكبر عدد من الجمل التي تبدأ كل كلمة فيها بكل من هذه الحروف بالترتيب، ويمكن دراسة الطلاقة التعبيرية في سياق إعادة صياغة الجملة المعطاة بطرق مختلفة.

والطلاقة التعبيرية تختلف عن الطلاقة اللفظية التي تهتم هذه الأخيرة بالألفاظ دون التركيز على الفكر أو الأفكار التي تؤدّيها (السويسي 2020، ص77).

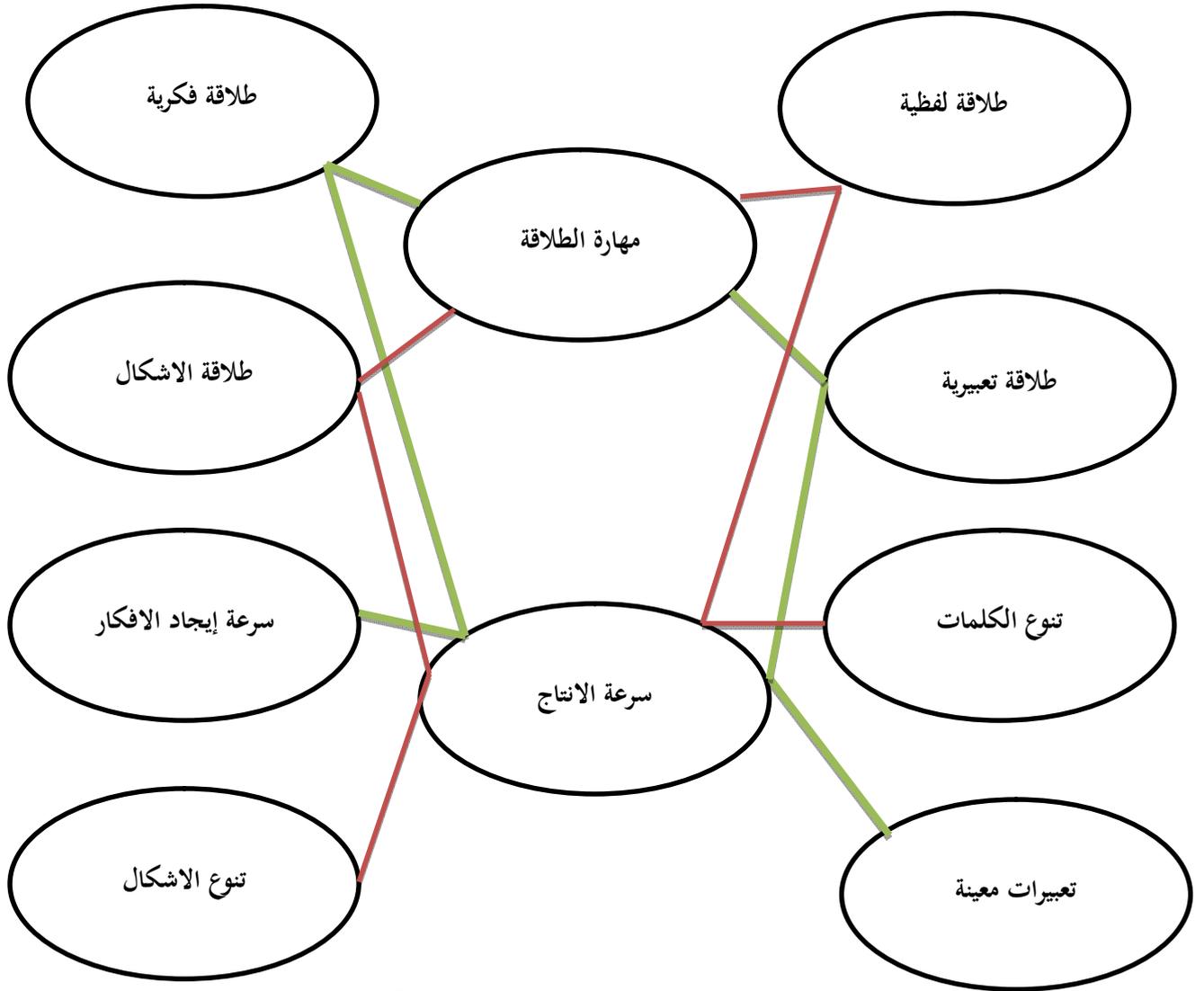
➤ **الطلاقة الفكرية:** هي القدرة على ذكر أكبر عدد من الأفكار في زمن محدد ونوع معين من الأفكار (سلامة محمد، 2016، ص18).

بمعنى قدرة الطفل على التوصل إلى عدد كبير من الأفكار في وقت محدد بغض النظر عن نوع تلك الأفكار أو مستوياتها

مثل: يقدم للطفل لوحة فنية مرسومة أو قصة من القصص القصيرة أو رواية من الروايات المقروءة ويطلب منه إعطاء أكبر عدد ممكن من العناوين المناسبة لها.

➤ **طلاقة الأشكال:** أي تقديم بعض الإضافات إلى أشكال معينة لتكوين رسوم حقيقية (الطيبي، 2001، ص53)

مثلا: يقدم للطفل مجموعة من الدوائر والخطوط المتوازية ويطلب منه تشكيل أقصى ما يستطيع من الأشكال أو يقدم له صور لحيوانات أو أشكال غير كاملة ويطلب منه تقديم إضافات مناسبة لها.



الشكل رقم 04: مخطط يوضح مهارة الطلاقة.

المصدر: من إعداد الطالبتين.

-الأصالة: هي القدرة على سرعة انتاج أكبر عدد ممكن من الإستجابات الغير مباشرة، والأفكار الطريفة غير الشائعة، والتي هي في نفس الوقت مقبولة ومناسبة للهدف والأصالة تعني الجدة والطفرة. (عبد الفتاح، 2009، ص34).

وبهذا يمكن القول أن الأصالة تعد من أهم المهارات اللازمة لإنتاج الإبداعي كونها تركز على انتاج شيء مبتكر غير متكرر فهي تعني الجدة والطلاقة، من بين الاختبارات التي تكشف عن هذه المهارة نجد تلك التي تتطلب من المفحوص أن يقدم عناوين فريدة من نوعها لقصة معينة أو أنه يفكر في عدة من النتائج المترتبة على حدوث شيء غير عادي أو كيفية التعامل مع لغز من الالغاز المقدمة. ولتطوير و تنمية مهارة الأصالة عند الطفل نتبع:

- الاهتمام بما يظهره المتعلم من ابداعات و أصولأفكار أصيلة.

- استخدام صيغ متنوعة لتقييم الأصالة لدى المتعلم مثل افتح استنبط... (بشنة، 2017، ص85).

في الأخير نستنتج مهارة الاصاله تعتمد على قيمة الأفكار التي يبدع فيها المتعلم ويقوم بإنتاجها مع نفوره من الافكار المألوفة وتكرار ما يفعله الآخرين.

2- مهارة المرونة: هي تغير الحالة الذهنية لدى الشخص بتغير الموقف أي هي القدرة على التفكير بطرق مختلفة ورؤية المشكله من زوايا مختلفة ومتعددة (الطيبي، 2007، ص53).

تعرف كذلك بانها القدرة على إنتاج حلول أو أشكال مناسبة لهذه الحلول تتسم بالتنوع، كما انها القدرة على تغيير الوضع بغرض التوليد حلول جديدة ومتنوعة للمثيرات أو المشاكل (ابو شاور، 2017، ص59).

ولمهارة المرونة صورتين تتمثل في:

➤ المرونة التلقائية .

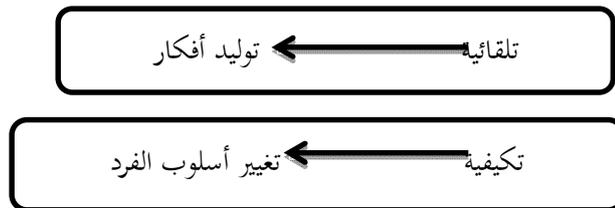
➤ المرونة التكيفية.

➤ **المرونة التلقائية:** هي بمعنى الإنتقال من فكرة الى أخرى بسرعة وسهولة. (أبو النصر، 2012، ص20).

كذلك تعني القدرة على سرعة انتاج أكبر عدد ممكن من أنواع متباينة من الافكار والاستجابات التي ترتبط بموقف معين والتي تحدد بسرعة ويجب أن لا يخلط هنا بين المرونة التلقائية والطلاقة الفكرية، فحينما يبرز عامل المرونة التلقائية أهمية يتغير اتجاه افكارنا ويستدل على عامل الطلاقة من كثرة هذه الأفكار وكميتها (محمد سلامة، 2010، ص18).

➤ **المرونة التكيفية:** أي التوصل إلى حل مشكلة ما أو مواجهة أي موقف في ضوء التغذية الراجعة التي تأتي من ذلك الموقف لذا فالمرونة تعتمد على الخصائص الكيفية للاستجابات وتقاس بتنوع هذه الاستجابات (الطيبي، 2001، ص53).

نستنتج أن مهارة المرونة تعد من أهم مهارات التفكير الإبداعي وتركز على تنوع الاستجابات والأفكار في المواقف المختلفة التي تصادف الفرد فتكون إما:



أمثلة علي ذلك:

- تطبيق مفاهيم وحقائق في مواقف غير مألوفة.
- التنوع في الأفكار بطريقة تتسم بالمرونة.
- تبادل الافكار مع المتعلم في موضوعات متنوعة.
- استخدام وسائل توضيحية تعليمية (بشنة، 2017، ص84)

3. مهارة الاهتمام بالتفاصيل:

تعرف كذلك مهاره الاهتمام بالتفاصيل بمهاره الإفاضة وتعني القدرة على اضافة تفاصيل جديدة ومتنوعة للفكرة أو حل لمشكلة ما أو لوحة من شأنها ان تساعد على تطويرها وتنفيذها، فهي بهذا المعنى تمثل قدرة الفرد على تقديم اضافات جديدة لفكرة معينة ويمكن تطبيق مهارة التفاصيل مثلا عند قراءة قصة خيالية ومحاولة اعطاء تفاصيل كثيرة عن جوانبها الواسعة أو عند رواية حادثة وقعت أمام

مجموعة من الناس وتحتاج إلى الحديث عن تفاصيل زائدة عنها للإمام بجوانبها المتعددة (عبد السلام، 2020ص63).

وتتضمن هذه المهارة التفكيرية الوصول إلى افتراضات تكملية تؤدي إلى زيادة جديدة، أي مد الخبرة أو المسافة المعرفية لدى المتعلم فهي مهارة استكشاف البدائل من أجل تعميق وتكامل الفكرة (العتوم، 2012، ص257).

فمهارة التفاصيل تجعل الفرد يدرك النفاص والعيوب، وتمكن من التعمق والعمل بدقة أثناء بحثها عن حلول لأي مشكلة ما مع اضافة تكميلات وحلول لها.

3- العوامل المؤثرة في التفكير الإبداعي :

يؤكد الباحثون أن الإبداع ظاهرة إنسانية معقدة تتأثر بالعديد من العوامل والتي ترتبط بالفرد والبيئة التي يعيش فيها أي أنها عملية تتأثر بخصائص شخصية الفرد أي بقدراته العقلية والاهتمام بدوافعه وميوله وكذلك بحصيلته المعرفية كما تتأثر بالظروف البيئية المحيطة والتنشئة الاجتماعية والمناخ الثقافي وذكر (السرور 2002) أن هناك نوعين من العوامل التي تؤثر في قدرة الفرد على التفكير الإبداعي هما:

1- **عوامل ذاتية:** حيث وضح (كارل روجرز) بأن هناك ظروف داخل الفرد مرتبطة بدرجة كبيرة بالعمل الإبداعي والقدرات الإبداعية مثل:

أ - **الأمان النفسي والحرية:** فكلما شعر الشخص بالأمان النفسي والحرية الكاملة للتعبير زادت فرصة ظهور الإبداع البناء لديه بشكل أكثر وضوحا.

ب- **الانفتاح على الخبرة:** ويعبر عن الوصول إلى مرحلة متقدمة من الوعي والمعرفة والتخلص من التمرکز حول الذات واستخدام طرق مختلفة وغير مقيدة في عملية التفكير التي يقوم بها عند التفاعل مع المواقف المختلفة .

ج- **التفسير الذاتي:** أكثر الظروف أهمية في الإبداع تكمن في تلك العمليات التي يقوم الفرد من خلالها وبشكل مستمر في تفسير ذاته بطريقة موضوعية من خلال عدم التوقف عن طرح الأسئلة حول ما يقوم به والبحث عن الإجابات المناسبة التي ينتج عنها إحساس الفرد بذاته والرضا عنها هذا وتؤكد الدراسات أن هناك علاقة ايجابية بين التقييم الذاتي للطلبة المبدعين والقدرة على التفكير الأصيل لدى هؤلاء الطلبة.

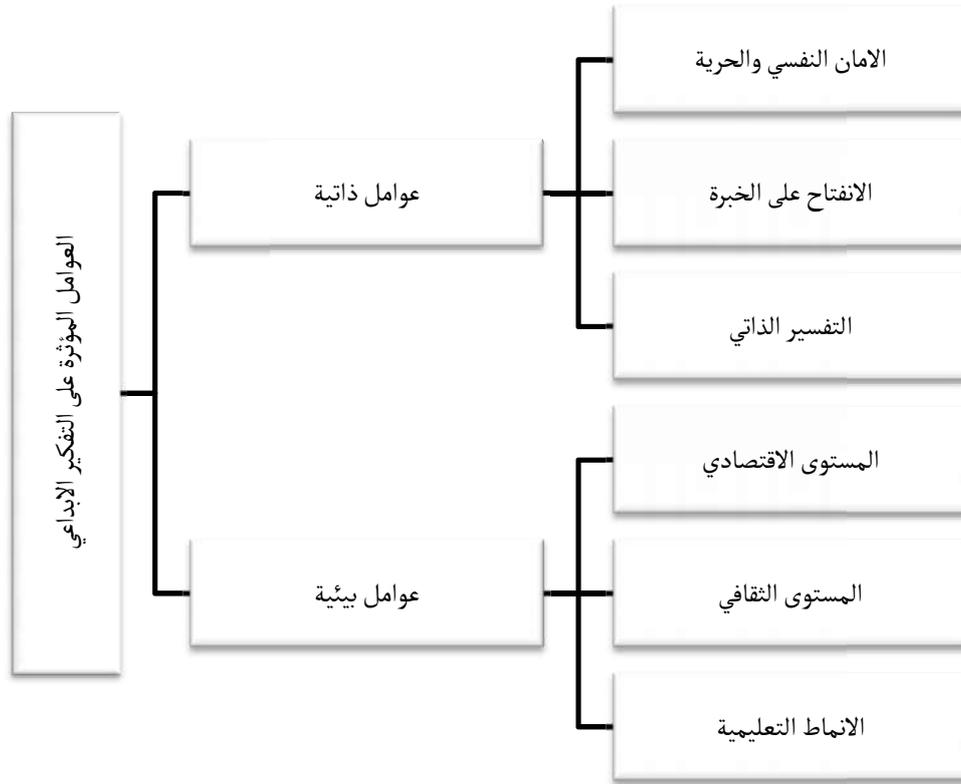
2- **عوامل بيئية:** هناك العديد من العوامل الخارجية التي قد تؤثر على القدرات الإبداعية لدى الفرد والتي تساعد على تطويرها أو إحباطها ومن هذه العوامل:

أ- **المستوى الاقتصادي:** فكلما تمتع الفرد بمستوى اقتصادي جيد كانت له المقدرة على توفير المواد والأدوات اللازمة لتنمية الإبداع وتجديد الأفكار بطريقة علمية فضلا عن الراحة النفسية التي يشعر بها والتي من شأنها أن تعمل على صفاء الذهن وتقلل انشغال الفرد بالمشكلات الناجمة عن تدني المستوى الاقتصادي.

ب- **المستوى الثقافي:** كلما كانت أسرة الطفل تتمتع بالمستوى العلمي الجيد وتمتاز بالوعي والثقافة كانت احتمالية الاهتمام بالطفل وتقديم المساعدة لها أكبر مما يؤدي إلى ظهور المزيد من فرص الوصول لإنتاجات إبداعية.

ج- **الأنماط التعليمية:** يقصد بها طرائق وأساليب التدريس المتبعة في التعليم المدرسي في إهمال الفروق الفردية بين الطلبة والتركيز على أساليب التدريس الجماعية تؤدي إلى تجاهل فئة الطلبة المبدعين فتدني دافعيتهم للأبداع كما أن البيئات الصفية منفرة وما ينجم عن ذلك من ضغوطات نفسية

وقلق تؤثر وتفيد حرية التعبير وعزلة الاجتماعية لدى العديد من الطلبة المبدعين ويقلل فرص ظهور الأعمال الإبداعية (ابو جادو 2004 ص 57).



الشكل رقم 05: مخطط يوضح العوامل المؤثرة على التفكير الإبداعي.

المصدر: من إعداد الطالبتين.

واضافة الى ذلك هناك مجموعة من العوامل المؤثرة في التفكير الإبداعي كالتالي:

- **المستوى الاجتماعي والثقافي للأسرة:** انخفاض المستوى الاجتماعي والثقافي للأسرة يقلل منافس فرص التعليمية والاستثارة العقلية.
- **البيئة المدرسية:** تؤثر البيئة المدرسية وما تنتجه من امكانيات في النمو العقلي ونمو القدرات الابداعية للطفل انجاز، سلوك، المدح والثناء.
- **أساليب التنشئة:** تقوم على تنمية الاستقلال عند الأطفال وتساعدهم على تفكير منفرد ومبدع(حران العربي، 2001، ص67).

و أضاف عبيدات وأبو السعيد 2005 مجموعة من العوامل المؤثرة على التفكير الابداعي نذكرها

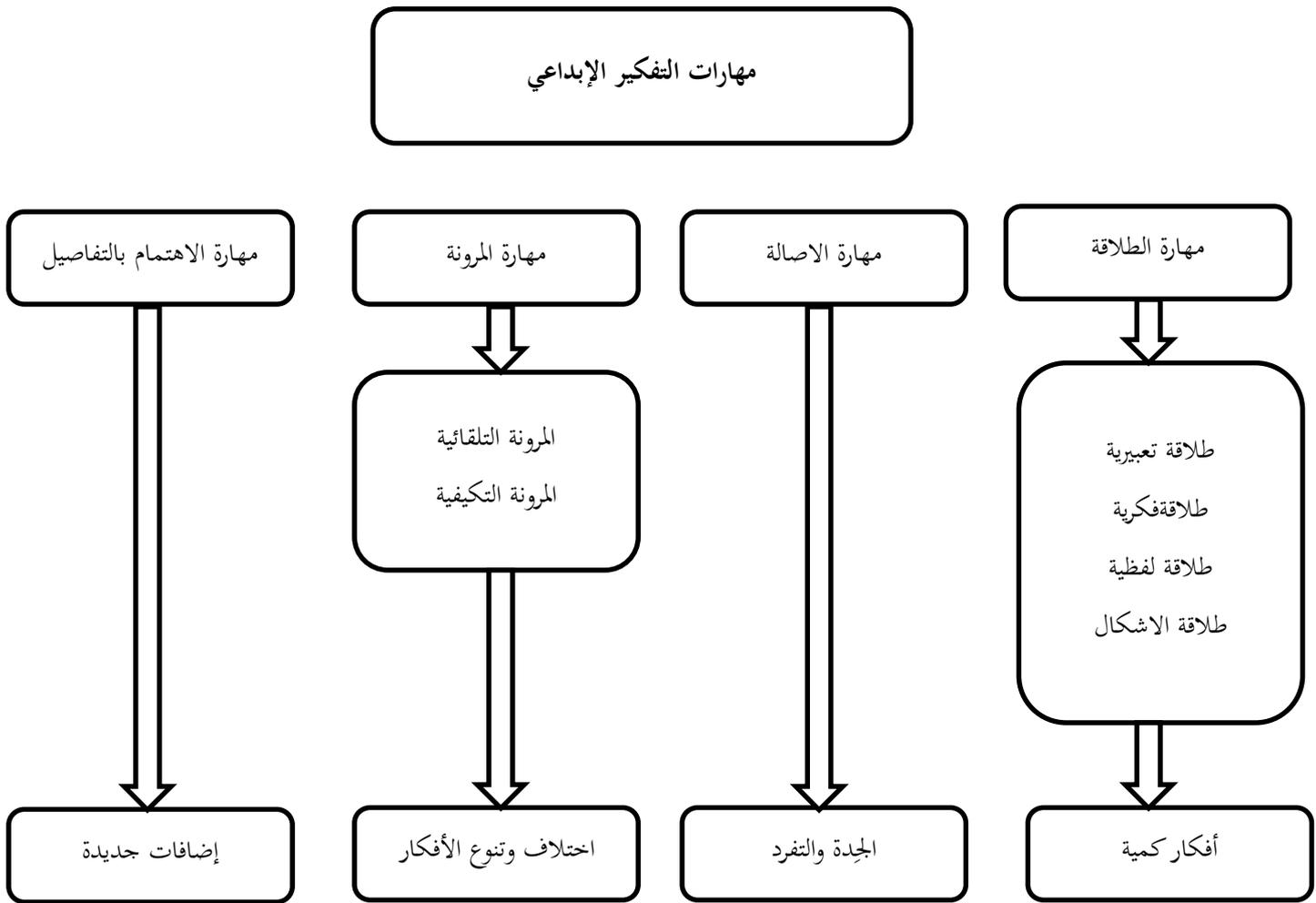
كالآتي:

- الجهل والابتعاد عن طلب العلم.
- الخوف من الاحراج والنقد والسخرية.
- التربية السلبية وقتل روح الابداع لدى الطفل.
- الخوف من المسؤول أو التفكير المستمر به.
- التعود على سرقة جهود الآخرين وانجازاتهم.
- الافتقار إلى المرونة والتمسك بالمنطقية.

- الحماس الزائد للأمر حيث يرغب الكثير في النجاح والشهرة.
- الأخذ بوجهة نظر واحدة وإهمال وجهات نظر الآخرين.
- عدم القدرة على مواجهة التعقيد والغموض (شيماء قرتان ونهاد مرابطي، 2022، ص60).

مما سبق نستنتج أن التفكير الإبداعي من أنواع التفكير التي تنتج تحته مهارات متتالية تمثلت في الأصالة والتي تهتم بسرعة الإنتاج وتنوع للكلمات، الأشكال... في حين مهارة الطلاقة تهتم بالألفاظ دون التركيز على الفكرة أما بالنسبة لمهارة الأصالة فتهتم بإيجاد حلول واستنتاجات تختلف تماما عن سابقها للمشاكل المطروحة، وبالنسبة لمهارة المرونة فتهتم بتنوع الاستجابات في حين مهارة الاهتمام بالتفاصيل تهتم بإضافة حلول لحل مشكلة ما من المشاكل التي تصادف الفرد.

وهذا ما يوضحه المخطط التالي:



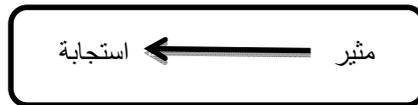
الشكل رقم 06: مخطط يوضح مهارات التفكير الإبداعي.

المصدر: من إعداد الطالبتين.

4 - النظرية المفسرة للتفكير الإبداعي:

النظرية الارتباطية : يرى أصحاب هذا الاتجاه أن العملية الإبداعية تتمثل في القدرة على تكوين ارتباطات بين المثير والاستجابة بطريقة تركيبية جديدة ومبتكرة من أجل مقابلة متطلبات معينة ومن أجل تحقيق فائدة ما متوقعة، وتعرف النظرية الارتباطية عملية الإبداع على أنها "تجميع العناصر المترابطة في تشكيلات معينة لمقابلة الحاجات أو تحقيق بعض الفائدة وكلما كانت عناصر تشكيلية جديدة متنافرة وغير متجانسة ازداد مستوى القدرة على التفكير الإبداعي" وهو ما أيده كل من جريشه كور وحسين عيسى.

- وقد جاءت نظرة الارتباطيين في تفسير عملية التعلم على كل وحدة ما هي إلا أجزاء صغيرة ، وأن الفرد عندما يدرك شيء معين يدرك أولاً الأجزاء قبل إدراك الوحدة نفسها وترعرعت هذه النظرية ضمن المذهب الترابطي مدعومة بجملة من الدراسات التجريبية (محبوبي، 2013، ص56).
- إن أبرز مؤيدي هذه النظرية (ميدنيك) و(مالترمان) وهي تشجع على الربط بين الأشياء ويقوم تفسير هذه النظرية على أن الإبداع التنظيمي للعناصر المترابطة في تراكيب جديدة متطابقة مع المقترضات الخاصة وهو تمثيل المنفعة وبقدر ما تكون العناصر الجديدة الداخلة في التركيب أكثر تباعداً الواحد عن الآخر بقدر ما يكون الحل أكثر إبداعاً (عبد الستار ، 1978، ص153).
- تعتمد هذه النظرية على أن المتعلم يمتلك خبرة فردية خاصة تحدث في الجهاز العصبي المركزي ، و من خلال العلاقة بين المثير والاستجابة يعتقد أن السلوك كان غريزيا أو مكتسبا هو عبارة عن ارتباط بين الحافز والاستجابة وأن هذه الروابط هي نتيجة لحدوث تغيرات في الخلايا العصبية وترتبط هذه النظرية لعدة قوانين:
- **قانون الاستعداد :** بحيث يبين هذا القانون الظروف التي يكون فيها الفرد سواء كان في حالة رضا او حاله حنين.
- **قانون التأثير:** ان اي ارتباط قابل للتعديل بين موقف واستجابة لذا ننصح المعلمين بالاهتمام بمراحل التعليم الأولي



- **قانون التمرين :** ان الممارسة والتكرار يعملان على زيادة العلاقة بين المثير والاستجابة) وسام وسامر ، 2013، ص30).

5- دور اللعب في تنمية القدرة الإبداعية لطفل الروضة:

- يمكننا ابراز دور اللعب في تنميه القدرة الإبداعية لطفل الروضة من خلال النقاط التالية:
- يساعد الفرد من الانتقال من الفردية (الآن) إلى الجماعة (نحن) و(هم).
- يساعد في تنظيم وتوجيه الألعاب الجماعية السلبية إلى ألعاب جماعية إيجابية كالفرق والنوادي والمعسكرات.
- يوفر للطفل فرصة ممارسة المواقف بلعب قد تشبه بعض أو اكثر من مواقف الحياة المختلفة.
- يعد اللعب وسيلة فعالة إلى حد كبير في استكشاف جوانب النمو لدى الطفل سواء قام بهذا الاكتشاف امهات او معلمات الرياض(ايمان عباس خفاف، 2020، ص36).

خلاصة الفصل الثالث:

بناءً على ما عرض في هذا الفصل من عناصر لمت بأهمجوانب التفكير الإبداعي وكخلاصة له توصلت الباحثان الى أن التفكير والإبداع هما مفهومان يجتمعان لتشكيل التفكير الإبداعي فالفرد فيها يعتمد على قدراته المهارية والمعرفية والعقلية لتشكيل ونتاج افكار واشياء جديدة مختلفة ومتنوعة ومتميزة تتوقف درجتها حسب قدرة الفرد وقوة اكتسابه لتلك المعلومات.

فالتفكير الإبداعي يقوم على مهارات مختلفة ومتنوعة كل تختلف عن الأخرى ولها خاصيتها المميزة ،فنجد مهارة الطلاقة التي تدرج تحت (طلاقة لفظية، تعبيرية، فكرية، اشكال) والأصالة إضافة إلى ذلك مهارة الاهتمام بالتفاصيل و مهارة المرونة والتي بدورها تنقسم الى مهارة مرونة تكيفية ومرونة تلقائية، يجب على المربي ان يأخذ مهامه بعين الاعتبار لكونه أساس تنمية التفكير الإبداعي لدى طفل الروضة فيجب عليه مراعاة الفروق الفردية بين الأطفال والتعامل مع كل بما يناسبه.

الجانب التطبيقي

الفصل الرابع

تمهيد

أولاً: الاجراءات المنهجية

مجالات الدراسة

فرضيات الدراسة

منهج الدراسة

أدوات الدراسة

عينة الدراسة

ثانياً: خصائص العينة

خلاصة الفصل الرابع

الفصل الرابع :الإجراءات المنهجية للدراسة:**تمهيد**

بعدها تطرقنا في الفصل الأول من عرض مشكلة البحث وتساؤلاتها ، وتحديد الأهداف وكذا أهمية الدراسة ، نشرع في هذا الفصل بطرح الإجراءات المنهجية التي تمكننا من تحديد دور اللعب في تنمية التفكير الإبداعي لدى أطفال الروضة من وجهة نظر المربيات وذلك من خلال استخدام تقنيات البحث الميداني التي تمكننا من جمع البيانات، بغرض تحليلها والإجابة عن مختلف التساؤلات المطروحة.

أولاً: الإجراءات المنهجية

1-مجالات الدراسة : يعتبر تحديد المجالات المختلفة لدراسة بغض النظر إذا كان هذا المجال مكاني أو بشري أو زماني من الخطوات المنهجية العامة في تصميم البحوث وعلى الباحث توظيفها عند تخطيط إجراءات البحث.

1-1- المجال المكاني : بما أن الهدف الأساسي للدراسة هو معرفة الدور الذي يلعبه اللعب في تنمية التفكير الإبداعي لدى أطفال الروضة من وجهة نظر المربيات، فقد تم اختيار بعض الروضات المتواجد في ولاية جيجل كمجال لدراسة وفي التالي ذكر لأسمائهم: "حضانة ملاك" بشارع دخلة المختار، محل 05ب- الطاهير جيجل، ومركز الرعاية المصغرة للأطفال "دنيا الأطفال" بحي زعموش الطاهير ، وروضة جوري بحي التجزئة تاسوست الأمير عبد القادر جيجل.

2-1- المجال الزمني: تم إجراء هذه الدراسة على مرحلتين:

- **المرحلة الأولى :** الدراسة الاستطلاعية : أجريت في الفترة الممتدة بين 2023/04/19 إلى 2023/05/15، وقد شملت 10 مربيات من داخل مجموعة من الروضات المتواجدة في ولاية جيجل.

- **المرحلة الثانية :** الدراسة الأساسية أو النهائية : أجريت في الفترة الممتدة بين 2023/05/18 إلى 2023/05/29 من سنة 2023. وشملت هي الأخرى 30 مربية من بعض الروضات المتواجدة في ولاية جيجل.

3-1- المجال البشري: ويتمثل المجال البشري لهذه الدراسة في عدد من المربيات من بعض الروضات المتواجدة في ولاية جيجل.

2- فرضيات الدراسة :

تم تحديد فرضيات الدراسة على النحو التالي:

1-2- الفرضية العامة:

- "يساهم اللعب في تنمية التفكير الإبداعي لدى أطفال الروضة من وجهة نظر المربيات".

2-2- الفرضيات الجزئية:

الفرضية الجزئية الأولى: يساهم اللعب في تنمية مهارة الطلاقة الكلامية لدى أطفال الروضة من وجهة نظر المربيات.

الفرضية الجزئية الثانية: يساهم اللعب في تنمية مهارة الاهتمام بالتفاصيل لدى أطفال الروضة من وجهة نظر المربيات.

الفرضية الجزئية الثالثة: يساهم اللعب في تنمية مهارة الأصالة لدى أطفال الروضة من وجهة نظر المربيات.

الفرضية الجزئية الرابعة : يساهم اللعب في تنمية مهارة المرونة لدى أطفال الروضة من وجهة نظر المربيات.

3- منهج الدراسة :

تعتبر خطوة تحديد المنهج الخطوة الأكثر أهمية في البحث العلمي ، إذ على أساسها يتم الحكم على مصداقية نتائج البحث، فإذا كان المنهج المتبع صحيحا ، كانت النتائج صحيحة .وبما أن هذه الدراسة بصدد التعرف على الدور الذي يلعبه اللعب في تنمية التفكير الإبداعي لدى أطفال الروضة من وجهة

نظر المربيّات ، فإن المنهج المتبع في هذه الدراسة هو المنهج الوصفي، كونه يصف ظاهرة من الظواهر بما هي قائمة في الواقع. وهو استقصاء ينصب على ظاهرة من الظواهر كما في الواقع ، بقصد تشخيصها وكشف جوانبها وتحديد العلاقات بين عناصرها أو بينها وبين ظواهر أخرى. كثيرا ما يرتبط المنهج الوصفي بدراسات العلوم الاجتماعية والإنسانية والتي استخدم فيها منذ ظهوره، كما أنه يقوم على رصد ومتابعة دقيقة لظاهرة معينة بطريقة كمية ونوعية في فترة زمنية معينة أو عدد من الفترات ، من أجل التعرف على الظاهرة من حيث المحتوى والوصول إلى نتائج وتعميمات تساعد في فهم الواقع وتصوره.

4- أدوات الدراسة:

استخدمت في الدراسة الحالية ثلاث أدوات رئيسية مكملة لبعضها البعض، ويتم عرضها كما يلي :
4-1- الملاحظة : وهي تقنية من تقنيات جمع المعلومات بغرض التعرف على أهم الألعاب التي تستخدمها المربيّات داخل الروضات ومدى إسهامها في تنمية التفكير الإبداعي لدى الأطفال ، وقد كان للملاحظة في هذه الدراسة دور كبير في مساعدتنا على التقرب من مربيّات المركز ومعرفة مدى ممارسة الأطفال لهذه الألعاب.

4-2- المقابلة : استخدمت تقنية المقابلة ، كأداة لجمع المعلومات حيث تقابلنا مع مديرات الروضات التي قمنا بزيارتها وبعض المربيّات حيث اعتمدنا على المقابلة المقننة التي تحتوي على الأسئلة المفتوحة ، وقد أفادتنا هذه المقابلات في الكشف عن بعض الجوانب الهامة التي تخدم الدراسة.

4-3- الاستمارة: على ضوء الزيارة الاستطلاعية، وكذلك الجزء النظري للدراسة قد تم تصميم استبيان، كما تم عرضه على مجموعة من الأساتذة للتحكيم ليقدّم في صورته النهائية ويحتوي أربعة أقسام وهم:

- **المحور الأول:** يضم البيانات الأولية، وهي متغيرات مستقلة تشمل البيانات الشخصية والمعلومات الوظيفية للمربيّات (السن، سنوات الخبرة، المؤهل العلمي).

- **المحور الثاني:** وتم تخصيص هذا القسم لمعرفة مستوى مساهمة اللعب في تنمية مهارة الطلاقة الكلامية لدى أطفال الروضة ، وضم 10 بندا.

- **المحور الثالث:** تم تخصيص هذا القسم لمعرفة مستوى مساهمة ب اللعب في تنمية مهارة الإهتمام بالتفاصيل لدى أطفال الروضة . وضم يتكون الاستبيان في صيغته النهائية من 10 بندا،

- **المحور الرابع:** تم تخصيص هذا القسم لمعرفة مستوى مساهمة اللعب في تنمية مهارة الاصاله لدى أطفال الروضة. وضم يتكون الاستبيان في صيغته النهائية من 10 بندا

- **المحور الخامس:** تم تخصيص هذا القسم لمعرفة مستوى مساهمة اللعب في تنمية مهارة المرونة لدى أطفال الروضة . وضم يتكون الاستبيان في صيغته النهائية من 10 بندا.

وتم تحديد الإجابة عليها وفق سلم ليكرت الثلاثي (03)، وقد أعطيت ثلاث درجات للبديل (دائما) و2 درجات للبديل (أحيانا) و1 درجة للبديل (نادرا) .

وقد أعطيت الفقرات في وقد تم تدريج عبارات الاستبيان على سلم ليكرت likert الثلاثي، حيث كانت أوزانه متدرجة على النحو التالي:

دائما	أحيانا	نادرا
3	2	1

ولدقة النتائج، ولأجل تحديد فئات هذا المقياس يستخرج طول الفئة الذي يحسب كما يلي:
طول الفئة: يمثل طول كل فئة من الفئات الثلاث لمقياس ليكرت likert، ويعطي بالعلاقة التالية:
 طول الفئة = المدى / عدد درجات المقياس.

المدى يعبر عن الفرق بين أعلى وأدنى درجة أي: 2=1-3

يقسم المدى على عدد الفئات للحصول على طول الفئة الصحيح كما يلي: 0.66=3/2

وعلى هذا الأساس تتكون فئات المقياس المبينة في الجدول التالي:
 الجدول رقم (01): فئات مقياس ليكرت likert

الفئات	الدرجة	المستوى
1 إلى 1.66	دائما	عالي
1.67 إلى 2.32	أحيانا	متوسط
2.33 إلى 3	نادرا	منخفض

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على مخرجات البرنامج الاحصائي spss.

1-3-4- الشروط السيكو مترية لأداة الدراسة

1-1-3-4- الثبات : لقد قمنا بحساب معامل ثبات الاستمارة بطريقة التباين باستخدام ألفا كرونباخ و المقصود به إمكانية تطبيق استبيان الدراسة لأكثر من مرة واحد تحت نفس الشروط ويعطي نفس النتائج وقد تم الاعتماد على معادلة ألفا كرونباخ لحساب قيمة ثباته وتم حساب ذلك اعتمادا على برنامج (spss) والجدول التالي يوضح ذلك:

الجدول رقم (02): نتائج معامل الثبات ألفا كرونباخ

محاور الاستبيان	أرقام البنود	معامل ألفا كرونباخ
تنمية مهارة الطلاقة الكلامية	من 1 إلى 10	0.605
تنمية مهارة الاهتمام بالتفاصيل	من 11 إلى 20	0.798
تنمية مهارة الأصالة	من 21 إلى 30	0.856
تنمية مهارة المرونة	من 31 إلى 40	0.611
معامل ألفا لجميع البنود		0.779

المصدر: من إعداد الباحثتين اعتمادا على مخرجات البرنامج الاحصائي spss.

يتضح من الجدول أعلاه أن قيمة معامل الثبات مرتفعة في كل محاور الاستبيان، كما أن قيمة الثبات الإجمالية للاستبيان ككل تساوي (0.779) مما يدل على ان هذا الاستبيان ذو ثبات عالي، وعليه يمكن اعتباره صالحا لقياس الظاهرة محل الدراسة.

4-3-1-2- الصدق البنائي (الاتساق الداخلي) للأداة (باستخدام معامل بيرسون)

قامت الطالبتين بتطبيق أداة الدراسة على عينة عشوائية أولية تمثل عينة الدراسة الاستطلاعية بلغ عددها 10 مربية ، وذلك لتحديد مدى التجانس الداخلي لأداة الدراسة حيث اعتمدنا في حسابه على معامل الارتباط " بيرسون " لقياس الارتباط بين كل بند على حدة ودرجة ارتباطه مع المحور الذي ينتمي إليه ثم حساب ارتباطه بالدرجة الكلية للاستبيان حيث كانت جميع العبارات قد تحصلت على درجة ارتباط دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01 و 0.05) وتم الاعتماد على برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية spss في حساب معامل الارتباط " بيرسون " .

والجدول الآتي يوضح نتائج التحليل الإحصائي لارتباط البنود مع محاورها وارتباطها بالدرجة الكلية للاستبيان:

الجدول رقم (03): يوضح نتائج التحليل الإحصائي لارتباط البنود مع محاورها وارتباطها بالدرجة الكلية للاستبيان

المحور الثاني	رقم البند	الارتباط مع المحور	م. الارتباط مع الدرجة الكلية
تنمية مهارة الطلاقة الكلامية	1	0.562**	0.628**
	2	0.714**	0.864**
	3	0.497**	0.795**
	4	0.899**	0.777**
	5	0.662**	0.437**
	6	0.402*	0.555**
	7	0.408*	0.412**
	8	0.653**	0.504**
	9	0.441*	0.563**
	10	0.762**	0.471**

المحور الثالث	رقم البند	الارتباط مع المحور	م. الارتباط مع الدرجة الكلية
تنمية مهارة الإهتمام بالتفاصيل	11	0.805**	0.604**
	12	0.479**	0.511**
	13	0.902**	0.443**
	14	0.748**	0.444**
	15	0.522**	0.264**
	16	0.626**	0.275**

0.492**	0.637**	17
0.628**	0.739**	18
0.720**	0.787**	19
0.636**	0.834**	20

المحور الرابع	رقم البند	الارتباط مع المحور	م. الارتباط مع الدرجة الكلية
تنمية مهارة الاصاله	21	0.397*	0.723**
	22	0.809**	0.626**
	23	0.560**	0.308**
	24	0.490**	0.524**
	25	0.688**	0.545**
	26	0.723**	0.550**
	27	0.626**	0.438**
	28	0.587**	0.440**
	29	0.853**	0.549**
	30	0.600**	0.883**

المحور الخامس	رقم البند	الارتباط مع المحور	م. الارتباط مع الدرجة الكلية
تنمية مهارة المرونة	31	0.700**	0.350*
	32	0.793**	0.371*
	33	0.381*	0.345**
	34	0.408*	0.681**
	35	0.699**	0.650**
	36	0.686**	0.604**
	37	0.660**	0.511**
	38	0.394*	0.325*
	39	0.843**	0.437**
	40	0.690**	0.331*

(**) دال عند مستوى الدلالة (0,05).

(*) دال عند مستوى الدلالة (0,01)

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على مخرجات البرنامج الاحصائي spss.

من خلال الجدول أعلاه يتضح وجود علاقة ارتباطية قوية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة * (0,01)، ** (0,05) بين درجة ارتباط كل بند مع محوره وبين ارتباط كل بند بالدرجة الكلية للاستبيان ومنه نستنتج أن هذا الاستبيان يتمتع بدرجة كبيرة من الصدق.

4-3-1-3- الصدق الظاهري : أنظر الملحق رقم () والمقصود به أن يقيس بالفعل ما وضع لقياس الظاهرة ، وقد تم عرض الاستبيان على مجموعة من الأساتذة المحكمين من المدرسين في اختصاص علم النفس التربوي والإرشاد والتوجيه بجامعة جيجل من بينهم الاستاذ عادل بوطاجين متخصص في علم النفس العيادي برتبة أستاذ محاضر - أ- والأستاذ بوديب صالح خصص علوم التربية برتبة أستاذ محاضر - ب- والأستاذ كعبار جمال تخصص علم النفس تنظيم وعمل برتبة أستاذ مساعد - أ- ، وذلك للتحقق من مدى صدق عبارات الاستبيان والأخذ بالملاحظات والاقتراحات التي يبديها الأساتذة حول عبارات الاستبيان ومدى ملائمة لقياس الظاهرة محل الدراسة.

5- عينة الدراسة :

وهي عبارة عن عينة جزئية من مجتمع الدراسة الأصلي، ويتم اختيارها بطريقة المسح الشامل لبعض أجزاء من المجتمع الأصلي وتطبق الدراسة عليها ثم تعمم النتائج على كامل المجتمع الأصلي. وفي بحثنا هذا استخدمنا طريقة المسح الشامل لبعض روضات من رياض الأطفال بولاية جيجل حيث تمثلت حيث تمثلت عينة دراستنا في 30 فردا من مربيات بعض الروضات المتواجدة في ولاية جيجل .

ثانيا : خصائص العينة:

1- عرض نتائج متغير السن :

جدول رقم (04): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة الأساسية حسب متغير السن.

الرقم	المتغير	فئات المتغير	التكرار	النسبة المئوية
	السن	من 18-22 سنة	3	10
		من 23-27 سنة	17	56.7
		من 28-32 سنة	9	30
		33 سنة فأكثر	1	3.3
		المجموع		%100

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على مخرجات البرنامج الاحصائي spss.

أظهرت استجابات أفراد العينة المكونة من مجتمع الدراسة 30 مربية في رياض الأطفال بولاية جيجل أن النتائج المتحصل عليها من حيث العمر نجد أن الفئة العمرية ما بين (من 23-27 سنة) قد حصلت على أكبر عدد قدر بـ 17 فرادا بنسبة (56.7%)، في حين تليها نسبة 30% للمربيات اللاتي تتراوح أعمارهم ممن 28 إلى 32 سنة، ثم تليها الفئة العمرية من 18 إلى 22 سنة بنسبة 10%، في حين كانت أضعف نسبة والمقدرة و 3.3% للمربيات اللواتي أعمارهن 33 سنة فأكثر.

2- عرض نتائج متغير الخبرة :

جدول رقم (05): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة الأساسية حسب متغير الخبرة.

الرقم	المتغير	فئات المتغير	العدد	النسبة المئوية
	سنوات الخبرة	أقل من 5 سنوات	25	83.3
		من 5 إلى 9 سنوات	4	13.3
		من 10 سنوات فما فوق	1	3.3
		المجموع		

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على مخرجات البرنامج الاحصائي spss.

أظهرت استجابات أفراد العينة المكونة من مجتمع الدراسة 30 مربية في رياض الأطفال بولاية جيجل أن النتائج المتحصل عليها من حيث الخبرة نجد أن أغلب أفراد العينة لديهم خبرة أقل من 5 سنوات ويمثلون 25 مربية حيث بلغت نسبة ذلك (83.3%) ، يليها بعد ذلك الأفراد الذين خبرتهم ما بين 5 إلى 9 سنوات حيث يمثلون 4 مربية . حيث بلغت نسبتهم (13.3%) ، ويأتي المربيات اللاتي تتجاوز خبرتهن (10 سنوات) في المرتبة الأخيرة ويمثلون ما نسبته (3.3%) .

3- عرض نتائج متغير المؤهل العلمي:

جدول رقم(06): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة الأساسية حسب المؤهل العلمي.

المؤهل العلمي	التكرار	النسبة المئوية%
الثالثة ثانوي	9	30
ليسانس	17	56.7
ماستر	4	13.3
المجموع		100%

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على مخرجات البرنامج الاحصائي spss.

أظهرت استجابات أفراد العينة المكونة من مجتمع الدراسة 30 مربية في رياض الأطفال بولاية جيجل أن النتائج المتحصل عليها من حيث المؤهل العلمي أن أفراد عينة الدراسة الأساسية هم من حاملي شهادة ليسانس و قد تحصلوا على أكبر نسبة (56.7 %) مقابل 17مربي ، يليها حاملو شهادة ماستر بنسبة(30%) مقابل 9 مربي وأخيرا فئة حاملو شهادة الثالثة ثانوي بنسبة (13.3%)

خلاصة الفصل الرابع:

لقد تم التطرق في هذا الفصل إلى أهم الخطوات الضرورية لإجراء الدراسة الميدانية التطبيقية حيث تم تحديد المجال الزمني والبشري والمكاني للدراسة ، ثم عرض فروض الدراسة ، ثم المنهج المستخدم في الدراسة الحالية ، وأداة الدراسة ثم تليه مجتمع و عينة الدراسة .

الفصل الخامس

تمهيد

أولاً: عرض وتحليل إجابات أفراد عينة الدراسة حول محور مساهمة اللعب في

تنمية مهارة الطلاقة الكلامية

ثانياً : عرض وتحليل إجابات أفراد عينة الدراسة حول محور مساهمة اللعب في

تنمية مهارة الاهتمام بالتفاصيل

ثالثاً: عرض وتحليل إجابات أفراد عينة الدراسة حول محور مساهمة اللعب في

تنمية مهارة الأصالة

رابعاً: عرض وتحليل إجابات أفراد عينة الدراسة حول محور مساهمة اللعب في

تنمية مهارة المرونة

خامساً: عرض وتحليل إجابات أفراد عينة الدراسة حول محور مساهمة اللعب في

تنمية التفكير الإبداعي

خلاصة الفصل الخامس

الفصل الخامس: عرض العينة الميدانية**تمهيد**

سوف نتطرق في هذا الفصل إلى عرض لأهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة، وذلك بعد التحقق من صدق الأداة الرئيسية للدراسة وثباتها في الفصل السابق ثم تطبيقها على عينة الدراسة بعرض جمع البيانات. حيث سنقوم بعرض بيانات استجابات أفراد العينة على كل محور من المحاور الأربعة. وذلك باستخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وكذا التكرارات والنسب المئوية لقياس درجات كل عبارة لأفراد العينة.

1- عرض وتحليل إجابات أفراد عينة الدراسة حول المحور الذي يقيس مساهمة اللعب في تنمية مهارة الطلاقة الكلامية.

جدول رقم(07): يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة حول المحور الذي يقيس مساهمة اللعب في تنمية مهارة الطلاقة الكلامية

الرتبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الموافقة			العبارات
			نادرا	أحيانا	دائما	
3	0.48	2.80	1	4	25	يساعد استخدام الألعاب الطفل على تحديد الأصوات والحروف
			3.3	13.3	83.3	
5	0.85	2.40	7	4	19	يساعد استخدام لعبة الحكايات على تقريب المفاهيم للطفل
			23.3	13.3	63.3	
4	0.66	2.66	3	4	23	يساعد استخدام اللعب الجماعي على تحسين ثقة الطفل بنفسه
			10	13.3	76.7	
1	0.25	2.93		2	28	أرى أن تفاعل الطفل مع الآخرين في اللعب يساعده في النطق .
				6.7	93.3	
4	0.66	2.66	3	4	23	أجد ان الأناشيد المسموعة تساعد في طلاقة الكلمات .
			10	13.3	76.7	
4	0.66	2.66	3	4	23	أرى أن استعمال مواد إبداعية تناسب أعمار الأطفال أثناء اللعب يساعد في تنمية الطلاقة لديهم.
			10	13.3	76.7	
6	0.75	2.10	7	13	10	أرى أن استخدام لعبة تحديد الصور المفقودة تساهم في تنمية طلاقة الكلام لدى الطفل
			23.3	43.3	33.3	
5	0.85	2.40	7	4	19	إستخدام لعبة الربط بين الكلمات أو الصور يساهم في إيجاد حل لمشكل الطلاقة
			23.3	13.3	63.3	
2	0.46	2.83	1	3	26	أرى أن لعبة تأليف جمل من الكلمات تساعد في تذكر الخبرات السابقة المحتفظ بها.
			3.3	10	26	
7	0.73	1.93	9	14	7	أرى أن استخدام لعبة التعرف على الأرقام و الحروف و تسميتها بشكل صحيح يساهم في تنمية الطفل.
			30	46.7	23.3	
	0.22	2.54	الدرجة الكلية			

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على مخرجات البرنامج الاحصائي spss.

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن المتوسط الحسابي العام لمحور مساهمة اللعب في تنمية مهارة الطلاقة الكلامية عال حيث بلغ (2,54)، وذلك ما دلت عليه إجابات أفراد عينة الدراسة الأساسية حول المحور الثاني إذ تراوحت معظم الإجابات بين (بدرجة عالية - بدرجة متوسطة) أي في فئة (2.33-3)، وقد تباينت المتوسطات الحسابية لكل عبارة من عبارات هذا المحور على النحو الآتي:

- جاءت العبارة 4 (أرى أن تفاعل الطفل مع الآخرين في اللعب يساعده في النطق.)، في المرتبة الأولى، من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة مرتفعة جدا وبمتوسط حسابي قدره (2.93).

- جاءت العبارة 9 (أرى أن لعبة تأليف جمل من الكلمات تساعد في تذكر الخبرات السابقة المحتفظ بها) في المرتبة الثانية، من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليهما بدرجة مرتفعة جدا وبمتوسط حسابي يساوي (2.83).

- جاءت العبارة 1 (يساعد استخدام الألعاب الطفل على تحديد الأصوات والحروف)، في المرتبة الثالثة، من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة مرتفعة جدا وبمتوسط حسابي (2.80).

- جاءت العبارة 3 (يساعد استخدام اللعب الجماعي على تحسين ثقة الطفل بنفسه)، والعبارة 5 (أجد ان الأناشيد المسموعة تساعد في طلاقة الكلمات.) والعبارة 6 (أرى أن استعمال مواد إبداعية تناسب أعمار الأطفال أثناء اللعب يساعد في تنمية الطلاقة لديهم.) في المرتبة الرابعة، من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليهم بدرجة مرتفعة جدا وبمتوسط حسابي متساوي (2.66).

- جاءت العبارة 2 (يساعد استخدام لعبة الحكايات على تقريب المفاهيم للطفل)، في المرتبة الخامسة، من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة مرتفعة وبمتوسط حسابي (2.40).

- جاءت العبارة 7 (أرى أن استخدام لعبة تحديد الصور المفقودة تساهم في تنمية طلاقة الكلام لدى الطفل.)، في المرتبة السادسة، من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة مرتفعة وبمتوسط حسابي (2.33).

- جاءت العبارة 10 (أرى أن استخدام لعبة التعرف على الأرقام والحروف وتسميتها بشكل صحيح يساهم في تنمية الطفل.)، في المرتبة السابعة، من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليهما بدرجة متوسطة وبمتوسط حسابي يساوي (1.93).

2- عرض وتحليل إجابات أفراد عينة الدراسة الأساسية حول المحور الذي يقيس

مساهمة اللعب في تنمية مهارة الاهتمام بالتفاصيل:

جدول رقم (08): يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة حول المحور الذي يقيس مساهمة اللعب في تنمية مهارة الاهتمام

بالتفاصيل.

الرتبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الموافقة			العبارات
			نادرا	أحيانا	دائما	
9	0.98	1.93	15	2	13	11 أجد أن استخدام الألعاب التركيبية و لعب البناء باستخدام الأشكال ينمي حس الاهتمام بالتفاصيل للطفل
			50	6.7	43.3	
3	0.85	2.43	7	3	20	12 اللعب بالعجينة سهل في تحديد و

			23.3	10	66.7	%	تشكيل المجسمات.		
2	0.70	2.70	4	1	25	ك	أرى أن استخدام لعبة قص الأشياء مع التركيز على التفاصيل يعزز من تنمية مهارة الاهتمام بالتفاصيل للطفل.	13	
			13.3	3.3	83.3	%			
4	0.88	2.33	8	4	18	ك	استعمال لعبة البحث عن الحروف المختلفة تساعد الطفل في معرفة جوانب النقص في المواقف التعليمية.	14	
			26.7	13.3	60	%			
4	0.80	2.33	6	8	16	ك	استعمال لعبة الاكتشاف تعمل على مساعدة الطفل في تباين الألوان بين بعضها البعض في تركيب الألوان المختلفة لإنشاء صورة ما.	15	
			20	26.7	53.3	%			
1	0.40	2.80		6	24	ك	أرى أن أستخدم قطع البازل لإنشاء صورة كاملة يشجع على تطوير حس الاهتمام بالتفاصيل.	16	
				20	80	%			
5	0.90	2.26	9	4	14	ك	أجد أن لعبة القريصات والخشبيات تعمل على تنمية قدرة الطفل على العد.	17	
			30	13.3	56.7	%			
8	0.97	1.76	18	1	11	ك	أرى أن استعمال لعبة الذاكرة عن طريق استرجاع مكان الصور المحفوظة في وقت لاحق يساهم في تنمية مهارة الاهتمام بالتفاصيل لدى الطفل.	18	
			60	3.3	36.7	%			
7	0.97	2.13	12	2	16	ك	أرى أن الألعاب التركيبية تساعد على تنمية الإدراك الحسي للطفل.	19	
			40	6.7	53.3	%			
6	0.84	2.20	8	8	14	ك	أجد أن أستخدم لعبة البحث عن الأشياء المخفية وكذا لعبة الغمضة وتشجيع الطفل للبحث عنها تساهم في تطوير جانب الاهتمام بالتفاصيل لديه	20	
			26.7	26.7	46.7	%			
	0.50	2.29						الدرجة الكلية	

المصدر: من إعداد الطالب بتبني اعتمادا على مخرجات البرنامج الاحصائي spss.

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن المتوسط الحسابي العام لمحور مساهمة اللعب في تنمية مهارة الاهتمام بالتفاصيل حيث بلغ (2,29)، وذلك ما دلت عليه إجابات أفراد عينة الدراسة الأساسية حول محور الثاني إذ تراوحت معظم الإجابات بين (بدرجة ضعيف - بدرجة متوسطة) أي في فئة (1.67-2.32)، وقد تباينت المتوسطات الحسابية لكل عبارة من عبارات هذا المحور على النحو الآتي:

- جاءت العبارة 16 (أرى أن أستخدم قطع البازل لإنشاء صورة كاملة يشجع على تطوير حس الاهتمام بالتفاصيل.)، في المرتبة الأولى، من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة مرتفعة جدا وبمتوسط حسابي (2.80).

- جاءت العبارة 13 (أرى أن استخدام لعبة قص الأشياء مع التركيز على التفاصيل يعزز من تنمية مهارة الاهتمام بالتفاصيل للطفل)، في المرتبة الثانية، من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة مرتفعة جدا وبمتوسط حسابي (2.70).

- جاءت العبارة 12 (اللعب بالعجينة يسهل في تحديد و تشكيل المجسمات.)، في المرتبة الثالثة، من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليهما بدرجة مرتفعة جدا وبمتوسط حسابي (2.43).

- جاءت العبارة 14 (استعمال لعبة البحث عن الحروف المختلفة تساعد الطفل في معرفة جوانب النقص في المواقف التعليمية.) والعبارة 15 (استعمال لعبة الاكتشاف تعمل على مساعدة الطفل في تباين الألوان بين بعضها البعض في تركيب الألوان المختلفة لإنشاء صورة ما.)، في المرتبة الرابعة، من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليهما بدرجة مرتفعة جدا وبمتوسط حسابي متساوي (2.33).

- جاءت العبارة 17 (أجد أن لعبة القريصات والخشبيات تعمل على تنمية قدرة الطفل على العد.)، في المرتبة الخامسة، من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة مرتفعة وبمتوسط حسابي (2.26).

- جاءت العبارة 20 (أجد أن أستخدم لعبة البحث عن الأشياء المخفية وكذا لعبة الغميضة وتشجيع الطفل للبحث عنها تساهم في تطوير جانب الاهتمام بالتفاصيل لديه) في المرتبة السادسة، من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة مرتفعة وبمتوسط حسابي (2.20).

- جاءت العبارة 19 (أرى أن الألعاب التركيبية تساعد على تنمية الإدراك الحسي للطفل.)، في المرتبة السابعة، من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليهما بدرجة مرتفعة وبمتوسط حسابي (2.13).

- جاءت العبارة 18 (أرى أن استعمال لعبة الذاكرة عن طريق استرجاع مكان الصور المحفوظة في وقت لاحق يساهم في تنمية مهارة الاهتمام بالتفاصيل لدى الطفل.) في المرتبة الثامنة، من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليهما بدرجة متوسطة وبمتوسط حسابي متساوي (1.76).

3- عرض وتحليل إجابات أفراد عينة الدراسة حول المحور الذي يقيس مساهمة اللعب في تنمية مهارة الأصالة :

جدول رقم (09): يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة حول المحور الذي يقيس مساهمة اللعب في تنمية مهارة الأصالة

الرتبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الموافقة			العبارات
			نادرا	أحيانا	دائما	
6	0.92	2.36	9	1	20	21 أرى أن لعبة بناء خيمة صغيرة بواسطة الاقمشة تزيد في التعاون
			30	3.3	66.7 %	

							و التواصل بين الأطفال.	
2	0.75	2.66	5	0	25	ك	لعبة الأدوار تعمل على	22
			16.	0	83.3	%	التعبير عن الذات بطريقة طبيعية وصادقة.	
			7					
5	0.89	2.40	8	2	20	ك	أجد أن لعبة الطبخ مساعدة في اكتشاف التغذية الصحية.	23
			23.	6.7	66.7	%		
			7					
7	0.95	2.33	10	0	20	ك	أرى أن استخدام طريقة كتابة القصص من خلال التشجيع والتحفيز عن طريق الهدايا تنمي لدى الطفل مهارة الاصالة.	24
			33.	0	66.7	%		
			3					
7	0.80	2.33	6	8	16	ك	ينمي اللعب التمثيلي القدرة على تذكر الأحداث.	25
			20	26.7	53.3	%		
4	0.82	2.50	6	3	21	ك	أرى أن استخدام لعبة الفنون والحرف اليدوية يساهم في طرح أفكار أصيلة .	26
			20	10	70	%		
3	0.81	2.56	6	1	23	ك	استخدام الرياضات تشجع على خلق قيم ومبادئ التعاون الجماعي بين الأطفال.	27
			20	3.3	76.7	%		
8	0.92	2.33	9	2	19	ك	أجد أن لعبة اختيار الهوايات تساعد في معرفة ما يحب الطفل وما يكره.	28
			30	6.7	63.3	%		
1	0.53	2.83	2	1	27	ك	أن لعبة التعرف على بعضهم البعض تشجع على تنمية روح الإحترام والتقدير لديهم.	29
			6.7	3.3	90	%		
2	0.66	2.66	3	4	23	ك	أرى أن استخدام لعبة إختيار الصديق ووصفه يساهم في تعلم الصدق والشفافية للأطفال.	30
			10	13.3	76.7	%		
	0.33	2.50	الدرجة الكلية					

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على مخرجات البرنامج الاحصائي spss.

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن المتوسط الحسابي العام لمحور مساهمة اللعب في تنمية مهارة الأصالة عال حيث بلغ (2,50)، وذلك ما دللت عليه إجابات أفراد عينة الدراسة الأساسية حول محور الثاني إذ تراوحت معظم الإجابات بين (بدرجة عالية - بدرجة متوسطة) أي في فئة (2.33-3)، وقد تباينت المتوسطات الحسابية لكل عبارة من عبارات هذا المحور على النحو الآتي:

- جاءت العبارة 29 (أن لعبة التعرف على بعضهم البعض تشجع على تنمية روح الإحترام والتقدير لديهم.) ، في المرتبة الأولى، من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليهما بدرجة مرتفعة جدا، وبمتوسط حسابي متساوي (2.83).

- جاءت العبارة 22 (لعبة الأدوار تعمل على التعبير عن الذات بطريقة طبيعية وصادقة.)، في المرتبة الثانية، من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة مرتفعة، وبمتوسط حسابي (66,2).

- جاءت العبارة 27 (استخدام الرياضة يشجع على خلق قيم ومبادئ التعاون الجماعي بين الأطفال.)، في المرتبة الثالثة، من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة مرتفعة ، وبمتوسط حسابي (2.56).

جاءت العبارة 26 (أرى أن استخدام لعبة الفنون والحرف اليدوية يساهم في طرح أفكار أصيلة.) ، في المرتبة الرابعة، من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة مرتفعة ، وبمتوسط حسابي متساوي (2,50).

- جاءت العبارة 23 (أجد أن لعبة الطبخ مساعدة في اكتشاف التغذية الصحية.)، في المرتبة الخامسة، من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة مرتفعة ، وبمتوسط حسابي (2,40).

- جاءت العبارة 21 (أرى أن لعبة بناء خيمة صغيرة بواسطة الاقمشة تزيد في التعاون و التواصل بين الأطفال.)، في المرتبة السادسة، من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة مرتفعة جدا وبمتوسط حسابي (2,36).

- جاءت العبارة 24 (أرى أن استخدام طريقة كتابة القصص من خلال التشجيع والتحفيز عن طريق الهدايا تنمي لدى الطفل مهارة الأصالة.) والعبارة 25 (ينمي اللعب التمثيلي القدرة على تذكر الأحداث.) والعبارة 28 (أجد أن لعبة اختيار الهوايات تساعد في معرفة ما يحب الطفل وما يكره..) ، في المرتبة السابعة ، من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليهم بدرجة مرتفعة جدا ، وبمتوسط حسابي متساوي (2,33).

4- عرض وتحليل إجابات أفراد عينة الدراسة حول المحور الذي يقيس مساهمة اللعب في

تنمية مهارة المرونة

جدول رقم(10): يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة حول المحور الذي يقيس مساهمة اللعب في تنمية مهارة المرونة .

الرتبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الموافقة			العبارات
			نادرا	أحيانا	دائما	
8	0.86	2.26	8	6	16	ك
			26.7	20	53.3	%
2	0.58	2.73	2	4	24	ك
			6.7	13.3	80	%
7	0.72	2.43	4	9	17	ك
			13.3	30	56.7	%
4	0.67	2.60	3	6	21	ك
			10	20	70	%
6	0.82	2.50	6	3	21	ك
			20	10	70	%
1	0.50	2.76	1	5	24	ك
			3.3	16.7	80	%
3	0.71	2.63	4	3	23	ك
			13.3	10	76.7	%
7	0.85	2.43	7	3	20	ك
			23.3	10	66.7	%
2	0.58	2.73	2	4	24	ك
			6.7	13.3	80	%
5	0.68	2.53	3	8	19	ك

			10	26.7	63.3	%	لعبة البناء بالمكعبات الملونة والمختلفة الأحجام في منزل تعمل على تشجيع الأطفال إلى النظر للمشكلة من جميع الجوانب.
	0.28	2.56					الدرجة الكلية

المصدر: من إعداد الطالب تينا اعتمادا على مخرجات البرنامج الإحصائي spss.

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن المتوسط الحسابي العام لمحور مساهمة اللعب في تنمية مهارة المرونة عال حيث بلغ (2,49)، وذلك ما دللت عليه إجابات أفراد عينة الدراسة الأساسية حول المحور الأول إذ تراوحت معظم الإجابات بين (بدرجة عالية - بدرجة متوسطة) أي في فئة (2.33-3)، وقد تباينت المتوسطات الحسابية لكل عبارة من عبارات هذا المحور على النحو الآتي:

- جاءت العبارة 36 (أجد أن لعبة التعلم العلمي بالمغناطيس والعدسات والمناظير تشجع الطفل على التفكير خارج الصندوق و الابتكار.)، في المرتبة الأولى، من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة مرتفعة جدا وبمتوسط حسابي (2.76).

- جاءت العبارة 32 (أرى أن الألعاب الحاسوبية تساعد في تطوير مهارة التعلم.) في المرتبة الثانية، من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليهما بدرجة مرتفعة جدا وبمتوسط حسابي متساوي (2.73).

- جاءت العبارة 37 (أجد أن ألعاب صنع اللوحات الفنية أو الدمى من المواد الإبداعية التي تساهم في تنمية مهارة المرونة لدى الطفل.)، في المرتبة الثالثة، من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة مرتفعة جدا وبمتوسط حسابي (2.63).

- جاءت العبارة 34 (أرى أن استخدام ألعاب التعرف على الحيوانات يساعد الطفل في التعرف على العالم من حوله.)، في المرتبة الرابعة، من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة مرتفعة جدا وبمتوسط حسابي متساوي (2.60).

- جاءت العبارة 40 (أرى أن استخدام لعبة البناء بالمكعبات الملونة والمختلفة الأحجام في منزل تعمل على تشجيع الأطفال إلى النظر للمشكلة من جميع الجوانب.)، في المرتبة الخامسة، من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة مرتفعة وبمتوسط حسابي (2.53).

- جاءت العبارة 35 (أرى أن ألعاب التحدي الرياضية تساعد على زيادة قوة الإصرار و التمثل النفس لدى الطفل.)، في المرتبة السادسة، من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة مرتفعة وبمتوسط حسابي (2.50).

- جاءت العبارة 33 (أجد أن استخدام لعبة التعرف على النباتات يساعد في القدرة على فهم البيئة والتعامل معها بشكل إيجابي لدى الطفل.)، والعبارة 38 (أرى أن استخدام ألعاب المغامرة يزيد من القدرة على إيجاد الحلول في المواقف الغامضة.)، في المرتبة السابعة، من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليهما بدرجة مرتفعة وبمتوسط حسابي متساوي (2.43).

- جاءت العبارة 31(أجد أن استعمال ألعاب الحاسوب يشجع على التعلم النشط والتفاعل مع المحتوى.)، في المرتبة الثامنة ، من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليهما بدرجة متوسطة وبمتوسط حسابي (2.26).

5- عرض وتحليل إجابات أفراد عينة الدراسة حول المحاور التي تقيس مساهمة اللعب في تنمية التفكير الإبداعي.

جدول رقم(11):يوضح عرض وتحليل إجابات أفراد عينة الدراسة حول المحاور التي تقيس دور برامج التأهيل ذوي المعاقين سمعياً

في تنمية المهارات الاجتماعية .

المحاور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
مساهمة اللعب في تنمية مهارة الطلاقة الكلامية	2.54	0.22	3
مساهمة اللعب في تنمية مهارة الاهتمام بالتفاصيل	2.29	0.50	4
مساهمة اللعب في تنمية مهارة الأصالة	2.50	0.33	2
مساهمة اللعب في تنمية المرونة	2.56	0.28	1
مجموع المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحاور الاستبيان	2.47	0.24	

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتماداً على مخرجات البرنامج الاحصائي spss.

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن المتوسط الحسابي العام لمحور مساهمة اللعب في تنمية التفكير الإبداعي. عال حيث بلغ (2,47) وانحراف معياري 0.24 وذلك ما دلت عليه إجابات أفراد عينة الدراسة الأساسية حول المحاور الأربع للاستبيان إذ تراوحت معظم الإجابات بين (بدرجة عالية - بدرجة متوسطة) أي في فئة (2.33-3) ،وقد تباينت المتوسطات الحسابية لكل عبارة من عبارات هذا المحور على النحو الآتي:

- إحتل محور مساهمة اللعب في تنمية مهارة المرونة المرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدر بـ(2.56). وانحراف معياري بلغت قيمته(0.28)،وهذا يدل على أن أفراد عينة الدراسة يرون ان اللعب يساهم في تنمية مهارة المرونة لدى أطفال الروضة .

- إحتل محور مساهمة اللعب في تنمية مهارة الطلاقة الكلامية المرتبة الثانية بمتوسط حسابي قدر بـ(2.54). وانحراف معياري بلغت قيمته(0.22)،وهذا يدل على أن أفراد عينة الدراسة يرون ان اللعب يساهم في تنمية مهارة الأصالة لدى أطفال الروضة .

- إحتل محور مساهمة اللعب في تنمية مهارة الأصالة في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي قدر بـ(2.50). وانحراف معياري بلغت قيمته(0.33)،وهذا يدل على أن أفراد عينة الدراسة يرون ان اللعب يساهم في تنمية مهارة المرونة لدى أطفال الروضة .

- إحتل محور مساهمة اللعب في تنمية مهارة الاهتمام بالتفاصيل في المرتبة الرابعة والأخيرة بمتوسط حسابي قدر بـ(2.29). وانحراف معياري بلغت قيمته(0.50)،وهذا يدل على أن أفراد عينة الدراسة يرون ان اللعب يساهم في تنمية مهارة المرونة لدى أطفال الروضة .

خلاصة الفصل الخامس:

تناولنا في هذا الفصل عرض لأهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة انطلاقاً من إجابات أفراد عينة الدراسة ، وذلك وفقاً لمنهجية عرض محددة وتم التوصل إلى :

- يحتل محور مساهمة اللعب في تنمية مهارة المرونة المرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدر بـ(2.56) وانحراف معياري بلغت قيمته(0.28)، وهذا يدل على أن أفراد عينة الدراسة يرون أن اللعب يساهم في تنمية مهارة المرونة لدى أطفال الروضة .

- يحتل محور مساهمة اللعب في تنمية مهارة الطلاقة الكلامية المرتبة الثانية بمتوسط حسابي قدر بـ(2.54) وانحراف معياري بلغت قيمته(0.22)، وهذا يدل على أن أفراد عينة الدراسة يرون أن اللعب يساهم في تنمية مهارة الأصالة لدى أطفال الروضة .

- يحتل محور مساهمة اللعب في تنمية مهارة الأصالة في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي قدر بـ(2.50) وانحراف معياري بلغت قيمته(0.33)، وهذا يدل على أن أفراد عينة الدراسة يرون أن اللعب يساهم في تنمية مهارة المرونة لدى أطفال الروضة .

- يحتل محور مساهمة اللعب في تنمية مهارة الاهتمام بالتفاصيل في المرتبة الرابعة والأخيرة بمتوسط حسابي قدر بـ(2.29) وانحراف معياري بلغت قيمته(0.50)، وهذا يدل على أن أفراد عينة الدراسة يرون أن اللعب يساهم في تنمية مهارة المرونة لدى أطفال الروضة.

الفصل السادس

تمهيد

أولا : تفسير ومناقشة النتائج في ضوء أهدافها

ثانيا:تفسير ومناقشة النتائج في ضوء الدراسات السابقة

ثالثا:نتائج الدراسة

رابعا: التوصيات والمقترحات

الفصل السادس: تفسير ومناقشة النتائج

تمهيد

سنتطرق في هذا الفصل الى مناقشة النتائج التي توصلنا إليها من خلال ما انبثق عليها من فرضيات، وذلك بمقارنتها بالنتائج التي توصلت إليها الدراسات السابقة، وصولاً إلى التوصيات التي يمكن طرحها في ضوء هذه النتائج.

أولاً: تفسير ومناقشة النتائج في ضوء أهدافها

توصلت الدراسة الحالية إلى مجموعة من النتائج التي يمكن إبرازها ومناقشتها في ضوء أهدافها

1- خصائص العينة

نناقش في هذا العنصر خصائص عينة البحث، التي هي بمثابة متغيرات مستقلة مؤثرة في اللعب و تنمية التفكير الإبداعي.

- أظهرت النتائج أن استجابات أفراد العينة الغالبة من حيث العمر نجد الفئة العمرية هي من 23-27 سنة، أما فيما يخص الخبرة المهنية فنجد أن أغلبية أفراد العينة خبرتهم اقل من 5 سنوات، أما من حيث المؤهلات العلمية فقد كان مؤهل الليسانس هو المؤهل الغالب لدى أفراد عينة الدراسة.

2- مهارات التفكير الإبداعي الأكثر تأثراً بعنصر اللعب لدى اطفال الروضة :

أوضحت النتائج أن اللعب يلعب دورا كبيرا في تنمية التفكير الإبداعي بمختلف اشكاله إلا أن هذه الأخيرة تتفاوت في الأهمية من نوع لآخر، إذ نجد أن :

- إذ تبين أناللعب ودوره في تنمية مهارة المرونة لدى اطفال الروضة احتل المرتبة الأولى المرتبة .

- بينما احتل اللعب ودوره في تنمية مهارة الطلاقة الكلامية لدى اطفال الروضة المرتبة الثانية.

- ثم احتل اللعب ودوره في تنمية مهارة الأصالة لدى اطفال الروضة المرتبة الثالثة.

- وأخيرا احتل اللعب ودوره في تنمية مهارة الاهتمام بالتفاصيل لدى اطفال الروضة المرتبة الثانية.

ثانياً: تفسير ومناقشة النتائج في ضوء الدراسات السابقة:**1- مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الأولى:**

أظهرت النتائج اللعب يساهم في تنمية مهارة الطلاقة الكلامية لدى اطفال الروضة من وجهة نظر المربيّات وتعزو الباحثتين هذه النتيجة إلى أن :

- اللعب يساعد طفل الروضة على طلاقة الكلمات و القدرة على تحديد الأصوات من خلال الأناشيد المسموعة .

- اللعب يساعد طفل الروضة على تطوير القدرات الحركية أو قدرة التخيل والتصور الإبداعي، و يسهم في النمو اللغوي والاجتماعي للطفل، فتزيد مقدراته اللغوية، وتتطور مهاراته في المحادثة والحوار.

- اللعب يساعد طفل الروضة في تقريب المفاهيم إليه من خلال ممارسته للعديد من اللعب مثل لعبة الحكايات .

- اللعب يساعد طفل الروضة على تذكر الخبرات السابقة المحتفظ بها من خلال استخدامه للعبة تأليف جمل من الكلمات .

- يعتبر اللعب أداة ترويض، تعليم، استكشاف وأخيراً تعبير.

وهذا أكدته دراسة اميره بنت عبد العزيز الكريديسي ورجب عمر باحاذق 2019 بعنوان "الاستغراق في اللعب عند اطفال الروضة وعلاقته ببعض مهارات الطلاقة لديه": وتهدف هذه الدراسة لبيان علاقة الاستغراق في اللعب في ركن الحاسب الآلي على مهارة الطلاقة(اشكال- افكار/ معاني- التداعي) لدى

طفل الروضة ، حيث توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج : وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة احصائية بين الاستغراق في اللعب في ركن الحاسب الآلي في المهارة طلاقة الأشكال (في نشاط تكمله الاشكال- في نشاط الدوائر) لدى أطفال الروضة ، و علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين الاستغراق في اللعب في ركن الحاسب الآلي في مهارة طلاقة الأفكار المعاني (في نشاط تكمله الاشكال في نشاط الدوائر) لدى أطفال الروضة.

2- مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثانية:

أظهرت النتائج أن اللعب يساهم في تنمية مهارة الاهتمام بالتفاصيل لدى أطفال الروضة من وجهة نظر المربيات وتعزو الباحثين هذه النتيجة إلى أن :

- اللعب التركيبي يساعد طفل الروضة على انماء العمليات العقلية وزيادة ادراكهم لمفاهيم الأشياء وطبيعة المواد وخصائصها وصفاتها، و بالتالي التمكن من استخدامها في حل مسائل حياته.
- اللعب يساعد على تنمية الإدراك الحسي للطفل .
- اللعب يزيد من التعاون و التواصل بين الأطفال.
- اللعب يعمل على تنمية قدرة الطفل على العد ي و يكون ذلك من خلال ممارسة لعبة القرصيات والخشبيات مثلا.

وهذا ما أكدته دراسة احلام حسن العدوان 2018 جاءت بعنوان "أثر استخدام أنشطة اللعب في تنمية التفكير العلمي لدى اطفال ما قبل المدرسة": هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على تقدير أنشطة اللعب لتنمية مهارات التفكير العلمي لدى أطفال مرحلة ما قبل المدرسة ،وقد اشارت النتائج ان حجم أثر فاعلية أنشطة اللعب في تنمية مهارات التفكير العلمي كان كبيرا ،وأوصت رياض الأطفال بتعريض الطفل لخبرات حركية كثيرة متنوعة لغرض زيادة تنمية مهاراته وانفعالاته.

3- مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثالثة:

أظهرت النتائج أن اللعب يساهم في تنمية مهارة الأصالة لدى أطفال الروضة من وجهة نظر المربيات وتعزو الباحثين هذه النتيجة إلى أن:

- اللعب يساعد طفل الروضة على التعبير ذاته بطريقة طبيعية وصادقة.
- اللعب يساعد طفل الروضة على التغذية الصحية من خلال ممارسة ألعاب الطبخ.
- اللعب التمثيلي يعتبر أهم نمط من أنماط اللعب المختلفة في تأثيره على النمو اللغوي عند الأطفال الصغار، فالطفل يستخدم هذا اللعب لفهم سلوك الكبار وتقليدهم ويزد من قدرته على التذكر.
- اللعب يعمل على خلق قيم ومبادئ التعاون الجماعي بين الأطفال.
- اللعب يعمل على معرفة ما يحب الطفل وما يكره.
- اللعب يشجع على تنمية روح الاحترام والتقدير لدى الأطفال.

وهذا ما أكدته دراسة "دور القصص في تنمية مهارات التفكير الابداعي لطفل الروضة من وجهة نظر المعلمات في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية": حيث هدفت هذه الدراسة لمعرفة دور القصة في تنمية التفكير الابداعي لطفل الروضة من وجهة نظر ومعلمات الروضة ، وقد توصلت الدراسة الى النتائج التالية: وجود علاقة بين قراءة القصص لطفل الروضة وتنمية التفكير الإبداعي من وجهة نظر المعلمات وقد حصل على درجة عالية وتعود للمتغير نوع الروضة الحكومية وكذلك سنوات الخبرة للمعلمات اللواتي تجاوزت خبراتهم العشر سنوات.

كما تشابهت دراستنا كذلك مع دراسة خضر نجوى بدر 2011 جاءت بعنوان " أثر برنامج قائم على بعض الأنشطة العلمية في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طفل الروضة": هدفت هذه الدراسة الى التعرف على أثر بعض الأنشطة العلمية في تنمية مهارات التفكير الإبداعي (الطلاقة، الأصالة، تخيل) لدى عينة من أطفال الروضة وقد توصلت إلى أن اللعب يساهم في تنمية مهارة الأصالة لدى أطفال الروضة .

مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الرابعة :

أظهرت النتائج أن اللعب يساهم في تنمية مهارة المرونة لدى أطفال الروضة من وجهة نظر المربياتوتعزو الباحثين هذه النتيجة إلى أن :

- اللعب يعمل على تعزيز ، التعلم النشط والتفاعل مع المحتوى.
- اللعب يساهم في تطوير مهارة التعلم .
- اللعب يساعد الطفل على فهم البيئة والتعامل معها .
- ألعاب المغامرة تزيد من القدرة على إيجاد الحلول في المواقف الغامضة لدى الطفل.
- اللعب يعمل على تشجيع الأطفال إلى النظر للمشكلة من جميع الجوانب.

وهذا ما أكدته دراسة عطيفي و المليحي 2014 بعنوان "فاعلية استخدام الألعاب التعليمية الإلكترونية لتقديم المفاهيم الهندسية للأطفال ما قبل المدرسة في تنمية بعض مهارات التفكير الإبداعي لديهم": حيثهدفت هذه الدراسة إلى إعداد بعض الألعاب الإلكترونية لتقديم الأشكال الهندسية لأطفال المستوى الثاني لمرحلة رياض الأطفال وتدريبهم على تكوين أشكال جديدة وبناء بعض المجسمات الهندسية باستخدام هذه الاشكال، لقد هدفت أيضا إلى التعرف على فاعلية استخدام هذه الألعاب في تنمية بعض مهارات التفكير الابداعي(الطلاقة، المرونة، الأصالة، التخيل) ، وتوصلت إلى أن استخدام الألعاب التعليمية الإلكترونية أدى إلى تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى أطفال مجموعة البحث واعطى دلالة على فاعلية استخدامها في هذا المجال.

4- مناقشة نتائج الفرضية الجزئية العامة:

أظهرت النتائج أن اللعب يساهم في تنمية التفكير الإبداعي لدى أطفال الروضة من وجهة نظر المربياتوتعزو الباحثان هذه النتيجة إلى أن:

- اللعب يساعد في تنظيم وتوجيه الألعاب الجماعية السلبية إلى ألعاب جماعية إيجابية كالفرق والنادي والمعسكرات.
- اللعب يساعد الطفل على التعرف على قدراته ومواهبه الإبداعية الفردية والجماعية من خلال النشاطات والألعاب المتنوعة.
- اللعب يوفر للطفل فرصة ممارسة المواقف بلعب قد تشبه بعض أو أكثر من مواقف الحياة المختلفة.
- يعد اللعب وسيلة فعالة إلى حد كبير في استكشاف جوانب النمو لدى الطفل سواء قام بهذا.
- يساعد الفرد من الانتقال من الفردية (نحن) و(هم).

كما إتفقت نتائج دراستنا مع دراسة نرجس زكري و شهرزاد نوار 2015 بعنوان " نشاط اللعب وعلاقته بتنمية التفكير الابتكاري لدى أطفال الروضة": وتهدف هذه الدراسة إلى معرفة ما إذا كان نشاط اللعب يساهم في تطوير التفكير الابتكاري وقد توصلت إلى النتائج التالية: يساهم نشاط اللعب في تطوير التفكير الابتكاري لدى أطفال الروضة مع وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تطوير التفكير الابتكاري لدى

أطفال الروضة باختلاف المستوى الاقتصادي ولا يؤثر عامل الجنس على التطوير الابتكاري لدى أطفال الروضة باستخدام نشاط اللعب.

ثالثاً: نتائج الدراسة:

من خلال دراستنا لدور اللعب في تنمية التفكير الإبداعي لدى أطفال الروضة تم التوصل إلى النتائج التالية:

- تساهم الألعاب اللغوية بدرجة عالية في تنمية مهارة الطلاقة لدى طفل الروضة من وجهة نظر المربيات.
- تساهم الألعاب التركيبية بدرجة عالية في تنمية مهارة الاهتمام بالتفاصيل لدى طفل الروضة من وجهة نظر المربيات.
- تساهم الألعاب الجماعية بدرجة عالية في تنمية مهارة الأصالة لدى طفل الروضة من وجهة نظر المربيات.
- تساهم ألعاب الحاسوب التعليمية بدرجة عالية في تنمية مهارة المرونة لدى طفل الروضة من وجهة نظر المربيات.

رابعاً: التوصيات والمقترحات :

- على ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية فإن الطالبين توصيان بما يلي :
- حث مربيات رياض الأطفال على اعتماد أسلوب اللعب لأنه يكشف لنا عن مختلف القدرات والمواهب التي تكون عند الطفل سواء القدرات العقلية أو البدنية .
 - تهيئة أماكن خاصة بلعب الطفل داخل رياض الأطفال، مع توفير ألعاب متنوعة تساعد على تنمية قدراته العقلية والحركية.
 - تحسيس الأولياء والمربيات بأهمية أسلوب اللعب لدى أطفال الروضة ، لأن الأطفال في هذه المرحلة بحاجة ماسة للعب كي يتمكن من إفراغ كل الطاقة السلبية الموجودة بداخلهم .
 - محاولة إقناع الأولياء بضرورة ممارسة الأطفال للعب لأنه يعمل على تحقيق الجودة في حياة الطفل من أجل تحقيق الصحة الجسمية لأنه يساعد على انماء وتطوير مختلف الاعضاء .
 - تزويد رياض الأطفال بالعديد من الألعاب اللغوية والتركيبية وألعاب الحاسوب وكذا الألعاب الجماعية كوننا شهدنا على نقص كبير داخل الروضات التي أجرينا التربص الميداني بها
 - التوسع في دراسة موضوع اللعب وربطه بعدة متغيرات من أجل الاستفادة من هذا النشاط بالقدر الواسع.

خاتمة

الخاتمة:

ختاماً لموضوع دراستنا تحت عنوان "دور اللعب في تنمية التفكير الإبداعي لدى طفل الروضة من وجهة نظر المربيات"، يتضح أن اللعب يساهم بدرجة كبيرة في تطوير قدرات ومهارات طفل الروضة خاصة منها الإبداعية و التي تتجلى عبر مهارة الطلاقة الكلامية والتي تعمل على تنميتها عدة أنشطة من اللعب لترفع من مستوى القدرة اللغوية للطفل وتطور من مهاراته في المحادثة والحوار وكذا تقرب المفاهيم اليه وتزيد من قوة ذاكرته وقدرته على الاسترجاع، كما نجد أن مهارة الاهتمام بالتفاصيل تتطور بدرجة عالية من خلال إنماء العمليات العقلية وزيادة إدراك الطفل لطبيعة الأشياء المحيطة به وخصائصها ومميزاتها ويظهر هذا من خلال ممارسة الألعاب التركيبية بهدف الوصول الى افتراضات تكملية تؤدي إلى زيادة جديدة، أما مهارة الأصالة والتي تساهم الألعاب الجماعية في تطويرها كونها تنمي في الطفل القدرة على التعبير عن ذاته وخلق قيم ومبادئ التعاون الجماعي وكذا تنمية روح الاحترام والتقدير لديه، كما تعمل ألعاب الحاسوب التعليمية على تنمية مهارة المرونة والتي تعمل على جعل الطفل ينظر إلى المشكلة من جميع جوانبها وتجعل التعلم نشط وتساعد في تغيير أسلوب تفكيره لمواجهة مختلف المواقف الجديدة عليه .

وبهذا فإن اللعب يعمل على حث الطفل لاستخراج طاقاته الإبداعية والمهارية حيث أظهرت نتائج الدراسة أن استخدام اللعب يساهم في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى أطفال الروضة لهذا يستلزم التشجيع عليه لبناء أمة مزدهرة.

قائمة المراجع

قائمة المراجع:

قائمة المراجع العربية:

❖ الكتب:

1. أبو النصر مدحت محمد 2009: التفكير الإبداعي طريقك إلى التميز والنجاح، المجموعة العربية للنشر، الطبعة الثانية، القاهرة.
2. أبو جادو صالح محمد علي 2004: تطبيقات عملية في تنمية التفكير الإبداعي باستخدام نظرية الحل الابتكاري للمشكلات، دار الشروق، الطبعة الأولى، عمان.
3. أبو شريخ ساهر، بدون سنة نشر: استراتيجيات التدريس، دار المعترف، بدون طبعة، بدون بلد.
4. اباراخ ستيفان، ترجمة منى ذكرى 2015: اللعب الذكي واللعب الذكية كيف تربي طفلا لديه حاصل لعب مرتفع -كيف نختار ونستخدم افضل اللعب-، الطبعة الأولى، القاهرة.
5. البسيوني سعد، 2013: المجالات الثقافية لطفل الروضة قصص والعاب، دار الجامعة الجديدة، بدون طبعه، الاسكندرية.
6. الحارثي ابراهيم بن احمد مسلم 2009: تعليم التفكير، الروابط العالمية للنشر، الطبعة الرابعة، مصر.
7. الحيلة محمد محمود، 2001: الالعاب التربوية وتقنيات انتاجها، دار المسيره، الطبعة 1 عمان .
8. الطريحي فاهم حسن وحمادي حسن ربيع 2013: مبادئ علم النفس التربوي، دار الصفاء، الطبعة الأولى، الاردن.
9. العتوم عدنان يوسف 2012: علم النفس المعرفي، دار الميسرة، الطبعة الثالثة، الاردن.
10. العتوم عدنان يوسف وعبد الناصر ذياب الجراح 2016: تنمية مهارات التفكير (نماذج نظرية، وتطبيقات عملية)، دار الميسرة، الطبعة الثانية، الأردن.
11. العناني حنان عبد الحميد 2014: اللعب عند الاطفال الاسس النظرية والتطبيقية، دار الفكر ناشرون وموزعون طبعه 9، عمان.
12. الفهري فاطمة عوض، 2016: تنمية تفكير صغيرنا، مركز دبيونو لتعليم التفكير.
13. الفريري سعدي جاسم عطيه ويونس ابراهيم العبيدي ايمان 2020: مهارات التفكير لحل المشكلات لدى أطفال الروضة، مركز الكتاب الاكاديمي، الطبعة الأولى، السعودية.
14. الكبيسي عبد الواحد 2007: تنمية التفكير بأساليب متنوعة، دار دبيونو، عمان.
15. النشار مصطفى والهاشمي حسن هاشم محمد 2017: التفكير العلمي وتنمية البشر، دار الروابط، مصر.
16. الهندي منال عبد الفتاح، 2006: الأنشطة الفنية لطفل الروضة، عالم الكتب طبعة 1، القاهرة .
17. الين وديع فرج 2002: خبرات في الالعاب الصغار والكبار، منشأة المعارف الاسكندرية، طبعه 2.
18. حسن مسلم عبد الله 2015: الابداع والابتكار الاداري في التنظيم والتنسيق، دار المعترف، الاردن.
19. حمد الطيبي محمد 2007: تنمية قدرات التفكير الإبداعي، دار الميسرة، الطبعة الثالثة، عمان

20. حنا فاضل 1999 :اللعب عند الاطفال ،دار المشرق -المغرب، طبعه اولى، سوريا دمشق
21. خليل ابراهيم شبر اخرون 2014 :اساسيات التدريس، دار المنهاج ،الطبعة الاولى ،عمان.
22. ريان محمد هاشم 2006 مهارات التفكير وسرعة البديهة، مكتبة الفلاح الطبعة الاولى السعودية.
23. رزوقي رعد واستبرق لطيف 2018: سلسلة التفكير وأنماطه، دار الميسره ،الطبعة الثانية، الأردن.
24. سامي محسن الختاتنة2013: سيكولوجية اللعب، دار جاء ،طبعه أولى، عمان .
25. سلامة محمد ايمان 2016: تحفيز التفكير الإبداعي، دبيونو للنشر، بدون طبعه ،فلسطين
26. سلامة فضل2012: سيكولوجية اللعب عند الاطفال، دار اسامه للنشر والتوزيع ،طبعة 1، عمان.
27. سلمي أحمد مصطفى 2001 :برنامج لتعديل السلوك وتنمية القيم والأفكار عن طريق اللعب مع الاطفال ،دن، دون طبعه، القاهرة.
28. سوزانا ميلر 1978: سيكولوجية اللعب، عالم المعرفة، بدون طبعه، الكويت .
29. صوالحة محمد أحمد 2004 :علم نفس اللعب ،دار المسيرات ،طبعة أولى، عمان .
30. صفوت مختار رفيق 2005 :سيكولوجية الطفولة دراسة تربوية نفسية في الفترة من بين عامين الى 12 عام، دار غريب، دون طبعه ،القاهرة.
31. محمد عبد العظيم 2015: تنمية القدرات الابتكارية والإبداعية عند القائد الصغير ،المجموعة العربية للنشر، الطبعة الثالثة، العراق
32. عباس خلاف ايمان وكريم جاسم الموازني بتول 2020 :التعاطف لدى أطفال الروضة، اليازوري للنشر، الطبعة الأولى، عمان .
33. عبد الحسين وسام ومتعب سامر 2013: التعلم الحركي وتطبيقاته، دار الكتب العلمية، الطبعة الاولى ،العراق.
34. عبد السلام محمد 2020 :التفكير الإبداعي بين النظرية والتطبيق، مكتبة النور ،بدون طبعة، بدون بلد.
35. عبد الفتاح عبد الكافي اسماعيل 2009: تنمية الابداع عند الاطفال (التفكير الابداعي الاجيال المبدعه، تطبيقات عملية) ،مركز الإسكندرية للكتاب، بدون طبعة، القاهرة.
36. عبد الهادي نبيل، 2004 :سيكولوجية اللعب وأثرها في التعلم الاطفال، دار وائل للنشر طبعة1، عمان.
37. عدنان محمد ابو شاور رانيا 2017: أثر استراتيجيات الألعاب اللغوية في تنمية مهارات التخيل الإبداعي لدى أطفال الروضة، المنهل للنشر، بدون طبعه، عمان.
38. فوزي التميمي اسماء 2016: مهارات التفكير العليا (الإبداعي والناقد)، مركز دبيونو، الطبعة الاولى، العراق.
39. قطامي يوسف 2000: نمو الطفل المعرفي واللغوي ، الأهلية للنشر والتوزيع ،عمان.
40. عصام نور 2006 :سيكولوجية الطفل، مؤسسة شباب الجامعة، الطبعة الاولى ،اسكندرية
41. كركوش فتيحة 2008 :سيكولوجية الطفل ما قبل المدرسة (نمو- مشكلات -مناهج وواقع)، ديوان المطبوعات الجامعية ،الجزائر.

❖ **المجلات:**

1. ابي الفضل جمال الدين ابن منظور 1290: لسان العرب، دار صادر، المجلد الاول، بيروت

2. احلام حسن العدوان 2018: أثر استخدام أنشطة اللعب في تنمية التفكير العلمي لدى اطفال ما قبل المدرسة، علوم التربية، المجلد 45، العدد 4، ملحق 5.
3. أحمد عسان لمياء 2013: اثر استخدام برنامج تدخل المبكر قائم على الأنشطة الحركية لتنمية بعض المهارات الحركية العقلية لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد، مجلة دراسات الطفولة، جامعة الاسكندرية .
4. ايمان حسني حافظ 2002: برنامج مقترح لتخفيف حدة القلق لدى الأطفال المصابين بالسكري باستخدام اللعب، رسالة ماجستير، جامعة عين شمس، معهد الدراسات العليا للطفولة، قسم الدراسات النفسية والاجتماعية، القاهرة.
5. السويسي محمد عبد السلام محمد 2020: الطلاقة التعبيرية عند الأطفال نماذج تقويتها، مجلة جامعة سيرت العلمية العلوم الإنسانية، المجلد 10، العدد الأول، جامعة المرقب ليبيا.
6. اشرف محمد احمد علي 2009: اللعب و علاقته بتعلم اللغة عند الاطفال، مجلة العربية لغير الناطقين بها العدد 8.
7. امجاد بنت مسفر بن علي القحطاني 2021: فلسفة تطبيق التعلم باللعب وواقع تطبيق معلمات الروضة لها، مجلة شباب الباحثين، العدد 7، جامعة سوهاج ،كلية التربية ،المملكة العربية السعودية .
8. اميرة بنت عبد العزيز الكريديس ،رجاء عمر باحاذق 2019: الاستغراق في اللعب عند أطفال الروضة وعلاقته ببعض مهارات الطلاقة لديهم ،مجلة كلية التربية، العدد 183، الجزء 3، جامعة الازهر، القاهرة.
9. بيتر سميث 2010: الاطفال واللعب ،المركز القومي للترجمة (ترجمة وتقديم مصطفى قاسم)، العدد 1458، الطبعة الاولى، القاهرة.
10. حيدر ابراهيم محمد العطار 2009: التفكير الإبداعي لدى أطفال الروضة وعلاقته ببعض المتغيرات، قسم التربية الخاصة، مركز التأهيل والتطوير التربوي ،جامعة تعز .
11. خضر نجوى بدر 2011: أثر برنامج قائم على بعض الأنشطة العلمية في تنمية مهارة التفكير الإبداعي لدى طفل الروضة، جامعة دمشق للعلوم التربوية والنفسية، مجلد 27، ملحق 11 .
12. رحاب كردي العنزي 2020: دور القصص في تنمية مهارات التفكير الابداعي لطفل الروضة من وجهة نظر المعلمات في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية، مجلة كلية التربية العدد 156، الجزء 3، جامعة الازهر، القاهرة.
13. زكري نرجس شهرزاد نوار 2016: نشاط اللعب وعلاقته بتنمية التفكير الإبداعي لدى أطفال الروضة، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد 26، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة.
14. زينب محمود محمد كامل العطيفي ريهام رفعت المليحي 2014: فعالية استخدام الالعب التعليمية الالكترونية لتقديم المفاهيم الهندسية للأطفال ما قبل المدرسة في تنمية بعض مهارات التفكير الإبداعي لديهم، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، العدد 205، المجلد 205.

15. عبد زيد ناهد الديلمي 2010: تأثير مجموعة العاب صغيرة في تطبيق قدرات حركية محددة وبعض الحركات الأساسية لتلميذات بعمر (7- 8) ،مجلة العلوم الرياضية، جامعة بابل، العراق .
16. عبد الحق زهرية ،هنا الفللي: أثر بيئة الأركان التعليمية في تنمية التفكير الإبداعي لدى أطفال الروضة، مجلة جامعة النجاح للأبحاث، المجلد 28 ،العدد 1، قسم تربية الطفل، جامعة الاسراء، الاردن.
17. يعقوبي فاتح 2011: اثر برنامج تدريبي مقترح بالألعاب الحركية والألعاب التربوية والألعاب الحركية (الحركية+ التربوية) في تنمية التفكير الابداعي لدى أطفال الروضة، مجلة الابداع الرياضي ،العدد 3،جامعة المسيلة.

❖ الأطروحات:

1. الحسنوي سامر يوسف 2010: اثر التدريبات المتناظرة والألعاب الصغيرة في تطوير بعض مظاهر صعوبات التعلم الحركي لدى رياض الأطفال، رسالة دكتوراه، كلية التربية الرياضية، جامعة بابل.
2. الكلباني يونس بن حمدان 2016: مدى معاملات الذكاء و تنمية القدرات الابتكاريه للطفل في مرحلة ما قبل المدرسة بمحافظة الوسطى بسلطنة عمان، رسالة ماجستير ، غير منشورة،جامعة نزوى، سلطنة عمان.
3. بشته حنان 2017: أثر أسلوب العصف الذهني في تنمية التفكير الابداعي باستخدام بعض مداخل التكنولوجيا التعليمية لتلاميذ الرابعة متوسط في مادتي الجغرافيا والتعبير الكتابي ،أطروحة الدكتوراه، جامعة باتنة -1، الجزائر.
4. حسن حافظ ولاء محمد 2010: مدى فاعلية برنامج علاجي باللعب في تنمية المهارات الاجتماعية لدى الاطفال التوحديين، رسالة ماجستير، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين الشمس، القاهرة.
5. محمود فهمي عبير 2003: تنمية قدرات التميز الابتكاري في الرياضيات لدى أطفال الروضة باستخدام حقيبة تعليمية، رسالة دكتوراه، معهد الدراسات العليا للطفولة ،جامعة عين الشمس ،القاهرة.

❖ قائمة المراجع الأجنبية:

Ann .I.(1985) :socio dramatic play as a method for enchancing the language performance of kindergarten age students,national as sociation for the education of young children .

الملا حق

الملحق (1): الاستبيان قبل التحكيم

جامعة محمد الصديق بن يحي تاسوست جيجل .

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطوفنيا .

إستمارة إستبيان حول موضوع:

"دوراللعب في تنمية التفكير الابداعي لدى أطفال الروضة "

مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم التربية

تخصص: علم النفس التربوي .

إعداد الطالبتين :

■ كواهي سلمى .

■ زغيمة نهاد .

تحت اشراف الأستاذة:

مشري زبيدة

السنة الجامعية

2023-2022

استمارة استبيان:

بسم الله الرحمن الرحيم

أختي المربية حفظك الله .

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته.....

الموضوع: استبيان مذكرة تخرج.

يسرني أختي المربية أن أضع بين يديك هذا الاستبيان حول موضوع : "دور اللعب في تنمية التفكير الإبداعي لدى أطفال الروضة من وجهة نظر المربيات"، وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير تخصص علم النفس التربوي، وقد هدفت دراستنا إلى الكشف عن أهمية اللعب عند الأطفال ومساهمته في تنمية مهارة التفكير الإبداعي لديهم.

ولثقتنا العالية بكم، وكذا حرصكم على خدمة البحث العلمي نرجو منكم تعبئة الاستمارة المرفقة من أجل إنجاح العمل وكلكم ثقة أمهذه البيانات تستخدم لأغراض البحث العلمي فقط. "لكن منا وافر التحية و التقدير".

ملاحظة:

- توضع العلامة (x) في المكان المخصص للإجابة:

- (1) المؤهل العلمي : الثالثة ثانوي ليسانس ماستر
- (2) السن : 22-18 27-23 32-28 33 فما فوق
- (3) الخبرة: أقل من 5 سنوات من 5-9 من 10 سنوات فما فوق

المحور	العبارة	دائماً	أحياناً	نادراً
المحور الثاني: تنمية مهارة الطلاقة الكلامية	<p>1-تستخدم ألعاب لتحديد الأصوات والحروف.</p> <p>2- تستخدم لعبة الحكايات في تقريب المفاهيم للطفل .</p> <p>3-تستخدم اللعب الجماعي في زيادة و تحسين الثقة بالنفس .</p> <p>4-التفاعل مع الآخرين يساعد في النطق .</p> <p>5-تستخدم الأناشيد المسموعة للمساعدة في طلاقة الكلمات .</p> <p>6- تستخدم مواد إبداعية تناسب أعمار الأطفال.</p> <p>7-تستخدم لعبة تحديد الصور المفقودة .</p> <p>8-تستخدم لعبة الربط بين الكلمات و الصور للمساهمة في إيجاد حل لمشكل ما.</p> <p>9-تستخدم لعبة تأليف جمل من كلمات للمساعدة في تذكر الخبرات السابقة المحتفظ بها</p> <p>10-تستخدم لعبة التعرف على الأرقام و الحروف و تسميتها بشكل صحيح .</p>			

		<p>11-تستخدم الألعاب التركيبية و لعب البناء باستخدام الأشكال .</p> <p>12-تستخدم اللعب بالعجينة في تحديد و تشكيل المجسمات بسهولة .</p> <p>13-تستخدم لعبة قص الأشياء مع التركيز عل التفاصيل .</p> <p>14-تستخدم لعبة البحث عن الحروف المختلفة لمساعدة الطفل في معرفة جوانب النقص في المواقف التعليمية .</p> <p>15-تستخدم لعبة اكتشاف الطفل لتباين الألوان بين بعضها البعض للمساعدة في تركيب الألوان المختلفة لإنشاء صورة.</p> <p>16-تستخدم قطع البازل لإنشاء صورة كاملة.</p> <p>17-تستخدم لعبة القريصات والخشبيات لزيادة قدرة الطفل على العد.</p> <p>18-تستخدم لعب الذاكرة عن طريق استرجاع مكان الصور المحفوظة في وقت لاحق.</p> <p>19-تستخدم الألعاب التركيبية في المساعدة على تنمية الإدراك الحسي للطفل.</p> <p>20-تستخدم لعبة البحث عن الأشياء المختلفة وكذا لعبة الغميضة وتشجيع الطفل للبحث عنها</p>	<p>المحور الثالث : تنمية مهارة الاهتمام بالتفاصيل.</p>
		<p>21-تستخدم لعبة بناء خيمة صغيرة بواسطة الاقمشة لزيادة التعاون و التواصل بين الأطفال .</p> <p>22-تستخدم لعبة الأدوار, للتعبير عن الذات بطريقة طبيعية وصادقة.</p> <p>23-تستخدم لعبة الطبخ، المساعدة في اكتشاف التغذية الصحية.</p> <p>24- تستخدم طريقة كتابة القصص من خلال التشجيع والتحفيز عن طريق الهدايا.</p> <p>25-ينمي اللعب التمثيلي القدرة على تذكر الأحداث.</p> <p>26-تستخدم لعبة الفنون والحرف اليدوية من أجل طرح أفكار أصيلة.</p> <p>27-تستخدم الرياضة من أجل خلق قيم ومبادئ التعاون الجماعي بين الأطفال.</p> <p>28-تستخدم لعبة اختيار الهوايات لمعرفة ما يحب وما يكره.</p> <p>29-تستخدم لعبة التعرف على بعضهم البعض لتنمية روح الاحترام والتقدير لديهم.</p> <p>30-تستخدم لعبة اختيار الصديق ووصفه ,للمساعدة في تعلم الصدق والشفافية للأطفال.</p>	<p>المحور الرابع : تنمية مهارة الإصالة .</p>

المحور الخامس :
تنمية مهارة المرونة .

- 31-تستخدم ألعاب الحاسوب لتعزيز التعلم النشط، والتفاعل مع المحتوى.
- 32- تستخدم الألعاب الحاسوبية للمساعدة في تطوير مهارة التعلم.
- 33-تستخدم لعبة التعرف على النباتات في القدرة على فهم البيئة، والتعامل معها بشكل إيجابي.
- 34-تستخدم ألعاب التعرف على الحيوانات المساعدة الطفل على التعرف على العالم من حوله.
- 35-تستخدم ألعاب التحدي الرياضية لزيادة قوة الإصرار و التجمل النفيس لدى الطفل.
- 36-تستخدم لعبة التعلم العلمي بالمغناطيس والعدسات والمناظير لتشجيع الطفل على التفكير خارج الصندوق والابتكار.
- 37-تستخدم ألعاب صنع اللوحات الفنية أو الدمى، من مجموعة من المواد الإبداعية.
- 38-تستخدم ألعاب المغامرة التي تريد من القدرة على إيجاد الحلول في المواقف الغامضة.
- 39-تستخدم رياضة القفز والجري للزيادة من تحسين القدرة على تحديد الأساليب الفعالة لتحقيق الهدف.
- 40-تستخدم لعبة البناء بالمكعبات الملونة والمختلفة الأحجام من أجل بناء منزل لتشجيع الاطفال على النظر للمشكلة من جميع الجوانب.

الملحق (2): الاستبيان بعد التحكيم

المحور	العبارة	دائما	أحيانا	نادرا
تنمية مهارة الطلاقة الكلامية المحور الثاني:	1- يساعد استخدام الألعاب الطفل على تحديد الأصوات والحروف			
	2-يساعد استخدام لعبة الحكايات على تقريب المفاهيم للطفل			
	3-يساعد استخدام اللعب الجماعي على تحسين ثقة الطفل بنفسه			
	4- أرى أن تفاعل الطفل مع الآخرين في اللعب يساعده في النطق .			
	5-أجد ان الأناشيد المسموعة تساعد في طلاقة الكلمات .			
	6-أرى أن استعمال مواد إبداعية تناسب أعمار الأطفال أثناء اللعب يساعد في تنمية الطلاقة لديهم.			
	7-أرى أن استخدام لعبة تحديد الصور المفقودة تساهم في تنمية طلاقة الكلام لدى الطفل			
	8-إستخدام لعبة الربط بين الكلمات أو الصور يساهم في إيجاد حل لمشكل الطلاقة			
	9-أرى أن لعبة تأليف جمل من الكلمات تساعد في تذكر الخبرات السابقة المحتفظ بها.			
	10-أرى أن استخدام لعبة التعرف على الأرقام و الحروف و تسميتها بشكل صحيح يساهم في تنمية الطفل.			
تنمية مهارة الإهتمام بالتفاصيل. المحور الثالث :	11-أجد أن استخدام الألعاب التركيبية و لعب البناء باستخدام الأشكال ينمي حس الاهتمام بالتفاصيل للطفل.			
	12- اللعب بالعجينة يسهل في تحديد و تشكيل المجسمات.			
	13-أرى أن استخدام لعبة قص الأشياء مع التركيز على التفاصيل يعزز من تنمية مهارة			

			الاهتمام بالتفاصيل للطفل.	
			14-استعمال لعبة البحث عن الحروف المختلفة تساعد الطفل في معرفة جوانب النقص في المواقف التعليمية .	
			15-استعمال لعبة الاكتشاف تعمل على مساعدة الطفل في تباين الألوان بين بعضها البعض في تركيب الألوان المختلفة لإنشاء صورة ما.	
			16-أرى أن أستخدم قطع البازل لإنشاء صورة كاملة يشجع على تطوير حس الاهتمام بالتفاصيل.	
			17-أجد أن لعبة القربصات والخشبيات تعمل على تنمية قدرة الطفل على العد.	
			18-أرى أن استعمال لعبة الذاكرة عن طريق استرجاع مكان الصور المحفوظة في وقت لاحق يساهم في تنمية مهارة الاهتمام بالتفاصيل لدى الطفل.	
			19-أرى أن الألعاب التركيبية تساعد على تنمية الإدراك الحسي للطفل.	
			20-أجد أن أستخدم لعبة البحث عن الأشياء المختلفة وكذا لعبة الغمضة وتشجيع الطفل للبحث عنها تساهم في تطوير جانب الاهتمام بالتفاصيل لديه	
			21-أرى أن لعبة بناء خيمة صغيرة بواسطة الاقمشة تزيد في التعاون و التواصل بين الأطفال .	
			22- لعبة الأدوار تعمل على التعبير عن الذات بطريقة طبيعية وصادقة.	
			23-أجد أن لعبة الطبخ مساعدة في اكتشاف التغذية الصحية.	
			24-أرى أن استخدام طريقة كتابة القصص من خلال التشجيع والتحفيز عن طريق الهدايا تنمي لدى الطفل مهارة الاصاله.	
			25-ينمي اللعب التمثيلي القدرة على تذكر الأحداث.	
			26-أرى أن استخدام لعبة الفنون والحرف اليدوية يساهم في طرح أفكار أصيلة.	
			27-استخدامالرياضةتشجع على خلققيمومبادئ التعاون الجماعي بين الأطفال.	
			28-أجد أنلعبةاختيار الهوايات تساعد فيمعرفةمايحب الطفل وما يكره.	

تنمية مهارة الاصاله .
المحور الرابع :

تنمية مهارة المرونة .
المحور الخامس :

			29- أن لعبة التعرف على بعضهم البعض تشجع على تنمية روح الإحترام والتقدير لديهم.
			30- أرى أن استخدام لعبة إختيار الصديق ووصفه يساهم في تعلم الصدق والشفافية للأطفال.
			31- أجد أن استعمال ألعاب الحاسوب يشجع على التعلم النشط والتفاعل مع المحتوى.
			32- أرى أن الألعاب الحاسوبية تساعد في تطوير مهارة التعلم.
			33- أجد أن استخدام لعبة التعرف على النباتات يساعد في القدرة على فهم البيئة والتعامل معها بشكل إيجابي لدى الطفل.
			34- أرى أن استخدام ألعاب التعرف على الحيوانات يساعد الطفل في التعرف على العالم من حوله.
			35- أرى أن ألعاب التحدي الرياضية تساعد على زيادة قوة الإصرار و التمثل النفس لدى الطفل.
			36- أجد أن لعبة التعلم العلمي بالمغناطيس والعدسات والمناظير تشجعاً لطفل على التفكير خارج الصندوق و الإبتكار.
			37- أجد أن ألعاب صنع اللوحات الفنية أو الدمى من المواد الإبداعية التي تساهم في تنمية مهارة المرونة لدى الطفل.
			38- أرى أن استخدام ألعاب المغامرة يزيد من القدرة على إيجاد الحلول في المواقف الغامضة.
			39- رياضة القفز والجري تعمل على زيادة القدرة على تحديد الأساليب الفعالة لتحقيق الهدف.
			40- أرى أن استخدام لعبة البناء بالمكعبات الملونة والمختلفة الأحجام في بناء منزل تعمل على تشجيع الأطفال إلى النظر للمشكلة من جميع الجوانب.

الاساتذة المحكمين:

اسم الاستاذ	التخصص	الرتبة
بوطاجين عادل	علم النفس العيادي	استاذ محاضر -أ-
بوديب صالح	علوم التربية	أستاذ محاضر -ب-
كعبار جمال	علم النفس تنظيم وعمل	استاذ مساعد -أ-

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد الصديق بن يحيى - جيجل -



جيجل في: 16/05/2023

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم النفس وعلوم التربية والأورطوفونيا
الرقم:/ك.ع.إ. /ق.ع.ن.ع.ت / 202

إلى السيد(ة): مدين جيجل...
بوشرفة الطاهر جيجل ساكري سعاد

الموضوع: طلب تسهيلات.

بشرفنا أن نتقدم إلى سيادتكم طالبين منكم تقديم ما أمكن من تسهيلات وعون للطلبة الآتية أسماؤهم، وهذا قصد إجراء
تريصات ميدانية في إطار إعداد بحوث جامعية في شعبة علم النفس وعلوم التربية والأورطوفونيا:
(ليسانس) تخصص: (ماستر) تخصص:
.....

أسماء الطلبة:

- 01- من جامعة من جيجل
- 02- من جامعة من جيجل
- 03-
- 04-
- 05-

في الأخير نقبلوا ما فائق التقدير والإحترام



رئيس قسم علم النفس
وعلوم التربية والأورطوفونيا
د. مجيب كوكبال

ساكري سعاد
كبير محاضرات
تاريخ وخلق مغربي
عن مكتب الناشر جيجل
ص.ت 12 / 2447707-0018

إسم ولقب الأستاذ(ة) المشرف(ة):
إمضاء الأستاذ(ة):

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد الصديق بن يحيى - جيجل -



جيجل في: 18/04/2023

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم النفس وعلوم التربية والأورطوفونيا
الرقم:/ك.ع.ا. /إ.ق.ع.ن.ع.ت / 202

إلى السيد(ة):
تاسو بنت داوود جمال

الموضوع: طلب تسهيلات.

بشرفنا أن نتقدم إلى سيادتكم طالبين منكم تقديم ما أمكن من تسهيلات، وعون للطلبة الآتية أسماؤهم، وهذا قصد إجراء ترخيصات ميدانية في إطار إعداد بحوث جامعية في شعبة علم النفس وعلوم التربية والأورطوفونيا:
(ليسانس) تخصص: (ماستر) تخصص:
.....

أسماء الطلبة:

- 01-
.....
- 02-
.....
- 03-
- 04-
- 05-

في الأخير نقبلوا منا فائق التقدير والإحترام.



رئيس القسم
رئيس قسم علم النفس
وعلوم التربية والأورطوفونيا
د. مجيد بلال

دور الحضارة " جوردي"
د. بلال
رئيس قسم علم النفس وعلوم التربية والأورطوفونيا
جيجل
رقم 18/00/226297112

إسم ولقب الأستاذة(ة) المشرف(ة):
إمضاء الأستاذة(ة):

